نشرة خاصة

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Researches Center

العدد : العاشر

٢٠١٤/٠٢/٠١

نشرة داخلية توثيقية تعنى بأهم الدراسات والتقارير والمقالات التربوية

وفوق كل القضايا، قضية التربية والتعليم هذه ... حيث أننا، أكثر من أي مكان آخر، ومن كافة الجهات، بحاجة الى الإصلاح.

الإمام الخميني قدس الله سره

المقتطف التربوي

إعداد : مركز الأبحاث والدراسات التربوية

فهرس

o التقرير السنوي للجامعة اللبنانية ٢٠١٢ – ٢٠١٣	٣
o تلاميذ لبنان لا يعرفون تاريخهم !	٤
o تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت	٥
o ثقافة الكتب والقراءة في لاتفيا	٥
o جائزة المدارس العالمية تساهم في إصلاح التعليم وتطوير المناهج	٦
o محاضرة لرئيس الجامعة اللبنانية حول المناهج التعليمية	٧
o توزيع جوائز مسابقة " القراءة الوطنية " على المؤسسات التربوية	٧
o توقيع إتفاقية بين جامعة القديس يوسف والجامعة الكاثوليكية	٨
o إطلاق المسابقة الفرنكوفونية الرابعة للمدارس	٨
o دراسة حول الفايسبوك في بريطانيا	٩
o المؤتمر الدولي الدائم للجامعات التي تدرس الترجمة	٩
o مشروع دمج ريادة الأعمال في المناهج المدرسية	١٠
o دراسة تتوقع هجران الفايسبوك	١١
o صدور كتاب " أجيالنا وعالم التواصل "	١١
o لقاء في جامعة سيدة اللويزة حول دور وسائل الإعلام في التأثير على الشعب اللبناني	١١
o ورشة في الجامعة اللبنانية الأميركية حول تعزيز ثقافة السلام وتطوير منهج التربية	١٢
o نظام داخلي جديد للمعهد العالي للدكتوراه في العلوم الإجتماعية والإنسانية	١٣
o حلقة بحثية حول التفكير عند الطلاب في جامعة الجنان	١٤
o دعوة قضائية من يمنية للمساواة بينها وبين الواتساب !	١٤
o دورة لتدريب المعلمين على مساعدة الطلاب المتعثرين	١٥
o إختيار الجامعة اللبنانية للمشاركة في مشاريع " تامبوس "	١٥
o منح جامعية لطلاب الجامعة اللبنانية في جامعات استراليا	١٦
o إطلاق مشروع " طموح سعد عبد اللطيف للمنح الجامعية "	١٧
o إختتام مشروع الحياة إدامنا للدعم المدرسي	١٧
o مشاكل مادة التربية المدنية في المدارس اللبنانية	١٨
o ماستر مهني تنفيذي في الدعم النفسي – الإجتماعي والحوار في الجامعة اللبنانية	١٩
o مؤتمر الجامعة جامعة	٢٠
o إشكاليات كثيرة حول المنح الجامعية المقدمة من الوكالة الأميركية للتنمية	٢١
o التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع	٢٤
o يوم تربوي للأمانتين العامتين للمدارس الكاثوليكية في لبنان وفرنسا	٢٥
o ندوة الجمعية اللبنانية لعلم الإجتماع حول البحث التربوي	٢٥
o لقاء الأمانة العامة للمدارس الإنجيلية	٢٦

التقرير السنوي للجامعة اللبنانية ٢٠١٢ – ٢٠١٣

النهار ٢٥٢٨٠ – الاثنين ٠٦/٠١/٢٠١٤

صدر أخيراً التقرير السنوي لأعمال الجامعة اللبنانية للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣"، في كتاب. ويتضمن مقدمة، وفصولاً عن اعمال: كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية، كلية الصحة العامة، كلية الصيدلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، معهد العلوم الاجتماعية، كلية التربية، كلية الإعلام، كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، كلية السياحة وإدارة الفنادق، كلية الهندسة، معهد الفنون الجميلة، كلية الزراعة، كلية العلوم، كلية العلوم الطبية، كلية طب الأسنان، المعهد الجامعي للتكنولوجيا، المعهد العالي للدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية والاقتصادية، المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والمعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا. وقد احتفلت الجامعة اللبنانية في ١٧ نيسان ٢٠١٣ بيوم الجامعة، وفق ما جاء في المقدمة، وكان الاحتفال مناسبة لشرح أهداف الجامعة وبعض انجازاتها، وقد تكرّس يوماً احتفالياً سنوياً. فقد استوعبت الجامعة أكثر من ٤٠٠ طالب لبناني وافدين من الجامعات السورية تحت ضغط الحوادث في سوريا، مع ما يقتضي ذلك من ترتيبات قانونية وإدارية وأكاديمية. وتوزّع هؤلاء على كلية العلوم الطبية (١٧٢ طالباً وطالبة)، وكلية طب الأسنان (٦٢)، وكلية الهندسة (٥١)، وكلية الصيدلة (٣٣ طالباً وطالبة). وتوزّع الباقون على الكليات والمعاهد الأخرى، في إطار التضامن الوطني والاجتماعي مع هذه المجموعة من اللبنانيين. وفي العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣، التقى رئيس الجامعة الهيئة التعليمية في المناطق كافة. ودار نقاش موسّع عن استراتيجية التطوير، مع التوقف عند أبرز العقبات المادية والبشرية، بما في ذلك العقبات الأمنية التي تضغط سلباً على الأبنية الجامعية في الفروع والوحدات كافة. واتخذ قرار بتوحيد الإفادات والشهادات من حيث الشكل. وجرت متابعة تطوير البحث العلمي، خصوصاً في برنامج (الابتكار والتطوير)، الذي يندرج في إطار العلاقات المجتمعية ومع المؤسسات الرسمية والخاصة. وجرت محاولة لزيادة ميزانية البحث من ٣ مليارات إلى ٤، بيد أن وزارة المال لم تستجب وفق ما جاء في التقرير. وتابعت الإدارة المركزية مع عمداء الهندسة والتربية والصيدلة والمعهد العالي للدكتوراه تعميق نظام الجودة في التعليم، بالتكامل والتعاون مع برنامج تامبوس. وشجعت عملية تقويم الأساتذة ، كما هي القاعدة العالمية في العمل الجامعي، بالتعاون مع المسؤولين عن الإحصاء في الجامعة، ومع كلية التربية. وكل ذلك يصبّ في ضمان جودة التعليم العالي. وقد اختيرت الجامعة اللبنانية من بين ٥ إدارات عامة للحصول على دعم برنامج الجودة المموّل من الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الدولة للتنمية الإدارية. ووفق التقرير، أمام الجامعة مهمات متراكمة للسنة الجامعية ٢٠١٣ – ٢٠١٤ :إيجاد تصوّر واضح لمعالجة واقع الموظفين والعاملين في الجامعة بالتعاون مع الحكومة. ولا بد من نظرة مستقبلية لحل هذه المعضلة، ومتابعة ما ورد ذكره، في إطار منهجية التراكم لا طريقة الانقطاع والتخبّط العشوائي، بالإضافة إلى ضبط أعمال الهيئة التعليمية في إطار قانون التفرّغ، وتطوير التعليم، والتقيّد بمضامين التعاميم والقرارات المركزية، والتخلّص من الضغوط التي تمارس على الأساتذة من خارج الجامعة، وإيجاد بيئة جامعية صالحة للمنافسة العلمية والثقافية. ومتابعة ملف الأبنية الجامعية على قاعدة المجمعات (Campus) في الفنار والبحصاص وحوش الأمراء والجنوب. ومن دونها لا جدوى من الأبنية السكنية التي تكلّف الجامعة أكثر من عشرين مليار ليرة سنوياً (بدل إيجارات)، وذلك من دون احتساب كلفة الصيانة والمازوت في فصل الشتاء. وقبل ذلك وبعده، تساؤلات في التقرير: أين استقلالية الجامعة كمؤسسة عامة في الأعمال الأكاديمية والمالية والإدارية؟ أين مجلس الجامعة الذي يديرها إلى جانب رئيس الجامعة وفقاً للقانون؟ أين إقرار مبدأ التفرّغ السنوي، الذي يلبّي حاجات الجامعة؟ وكيف لا يتفرّغ في الجامعة من أوفدته للتخصص في الخارج وعلى نفقتها؟ هذا على سبيل المثال لا الحصر. أين الأبنية الجامعة؟ أين الموازنة المالية التي تلبّي حاجات الجامعة؟

تلاميذ لبنان لا يعرفون تاريخهم !

مي أبي عقل – النهار ٢٥٢٨٧ – الخميس ٢٠١٤/٠١/١٦

انهم لا يعرفون تاريخهم، ويجهلون جدودهم وإرثهم. هذه هي النتيجة المخيفة التي كونها المشرفون على تنظيم جولات لتلامذة المدارس الرسمية، الى المتحف الوطني، كانت تهدف الى توعيتهم على ضرورة الحفاظ على الممتلكات الثقافية في فترات النزاع، واطلاعهم على وسائل حمايتها، خصوصا عبر الاتفاقات الدولية، لكن النتيجة كانت اكثر من مفاجئة. في خطوة هي الاولى من نوعها، نظم "مكتب الاونيسكو الاقليمي" في بيروت، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الثقافة – المديرية العامة للآثار، و"جمعية بلادي"، زيارات لألف تلميذ من صفوف الاول متوسط في المدارس الرسمية من مختلف المناطق، الى المتحف الوطني، لتعريفهم وتدريبهم على "اتفاق لاهاي وحماية الممتلكات الثقافية"، اذ غالبا ما تكون المتاحف (مثلما حصل في بيروت وبغداد وكابول) وهذه الممتلكات، ضحية النزاعات والحروب، ولا يدرك الاولاد، ولا حتى بعض الكبار، سبل حمايتها وضرورتها. امس كانت الجولة الاخيرة من هذا النشاط، الذي بدأ منذ تشرين الثاني الفائت، في حضور مسؤول قسم التراث والآثار في مكتب الاونيسكو الاقليمي جو كريدي، ومديرة المتحف الوطني آن – ماري عفيش، ومديرة "جمعية بلادي" جوان فرشخ بجالي، التي لفتت الى ان "الهدف الأول لهذا النشاط هو تعريف التلامذة الى تاريخ لبنان من خلال القطع المعروضة، ثم تنمية الشعور بملكية هذه الآثار المعرضة للخطر في حالات الصراع المسلح. فمن خلال فقرة تعتمد المسرح، يتفاعل التلامذة، ويفهمون الخطر المحدق به في فترات الصراع، وأهمية إتفاق لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية." في هذه الرحلة التثقيفية والترفيهية في آن، تعلم التلامذة اهمية المحافظة على الاثار في فترات النزاعات المسلحة، وتعرفوا الى الطرق المتبعة عالميا في حمايتها اثناء الحروب والصراعات، اذ غالباً ما تكون الممتلكات الثقافية ضحيتها، وفي مقدمها الاتفاقات الدولية، لا سيما اتفاق لاهاي. وجالوا في قاعات المتحف، واكتشفوا القطع الاثرية المعروضة ، وتعرفوا الى تاريخها وأهميتها، بطرق تفاعلية اعتمدت الوسائل المرئية والمسموعة، والألعاب التربوية لحفظ المعلومات. وفي لقاء مع "النهار" لفتت بجالي الى "الجهل الكبير الذي صادفناه عند هؤلاء التلامذة عن تاريخ بلادهم. فعندما كنا نكلمهم ونشرح لهم عن الفينيقيين والرومان وغيرهم، من خلال القطع الاثرية المعروضة، لاحظنا انهم لا يملكون اي فكرة عمن نتكلم. لم يكن هؤلاء الاولاد يعرفون عمن نحكي او يعون ما نقوله. هناك غياب كامل لمفهوم التاريخ عندهم. لا يوجد في تصورهم خطوط عريضة للوطن. وهذا امر مفهوم عندما ندرك ان تلامذة المدارس الرسمية لا يدرسون تاريخ بلدهم ، ولا يشمل منهاجهم كتاب التاريخ." من هنا اهمية نشاط تربوي وثقافي كهذا، حيث نما لدى هؤلاء التلامذة الحس بالامتلاك والانتماء، وصاروا يدركون بالتالي اهمية حماية هذا الارث والتراث، ويستشعرون خطر الحرب الذي يتهدد آثار بلدهم، من خلال تفاعلهم في الورشة التدريبية التي شاركوا فيها، والشرح الذي تلقوه عن المحافظة على الاثار في فترات الحروب، وتطبيق الاتفاقات الدولية، خصوصا "اتفاق لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية." ورافق التلامذة في جولتهم على مدى ساعتين ونصف الساعة، أدلاء اختصاصيون بالعمل مع التلامذة اليافعين، وشمل البرنامج ورشة عمل فنية تسمح لهم بتنفيذ قطعة خاصة بهم، مستوحاة من المتحف، يحافظون عليها كتذكار من هذا النهار.

تعليم اللغة العربية عبر الانترنت

النهار ٢٥٢٨٠ – الاثنين ٢٠١٤/٠١/٠٦

تابعت إدارة "موقع تواصل أونلاين" الإلكتروني لتعليم اللغة العربية على شبكة الإنترنت نشاطاتها لتحديث برامج تعليم اللغة العربية، وأدخلت عدداً من التحديثات على هذه البرامج. وكانت إدارة الموقع احتفلت باليوم العالمي للغة العربية قبل نهاية العام، وأقامت ورشة تدريب عن تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، في مدرسة المعهد الأنطوني – بعبدا، لمعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية. وفي الورشة شارك معلمون من مدارس عدة: الإليزه – الحازمية، ثانوية رفيق الحريري – صيدا، راهبات الأنطونية – الجمهور، الفرير مون لا سال – عين سعاده، الحكمة – عين سعاده، سيدة النجاة – الحدت، الديلفراند – عاريّا، الإنجيلية – الرابيه، والمعهد الأنطوني. التحولات التي تشهدها العملية التربوية في زمن العولمة وما لها من تأثير في المتعلّم وأستاذ اللغة العربية معاً، موضوع ركّزت عليه كلمة أستاذة مادة التكنولوجيا في قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية الدكتورة مهى جرجور. الانتقال من التعليم التلقيني إلى الرقمي التفاعلي ضرورة، وفق جرجور، مع ما تستوجب عملية الانتقال هذه من تزويد المعلم القدرات اللازمة في مجال التكنولوجيا والبرمجيات، وإعداده لإدارة مشروع تربوي على الكومبيوتر، بدءاً بالتخطيط والإعداد، وصولاً إلى وضع الأهداف التربوية، والمحتوى التعليمي والاختبارات، فالتقويم التربوي. يمكن إعداد درس في قواعد اللغة العربية من خلال برامج الإنترنت، هذا ما "برهنته" جرجور نظرياً وتطبيقياً، إذ بعد الشرح المفصل، أعدّ المعلمون درساً عن المفرد والمثنّى والجمع عبر الوسائل المتوافرة على الكومبيوتر. ويعتمد رفع المستوى الإبداعي عند المتعلمين على توظيف التمارين التفاعلية والوسائل السمعية البصرية، وفق أحد مؤسسي موقع "تواصل أونلاين" الإلكتروني باتريك رزق الله الذي عرض محتويات الموقع التي تصبّ في تطوير قدرات المتعلمين ومهاراتهم في اللغة العربية.

ثقافة الكتب والقراءة في لاتفيا

السفير ٢٠١٤/٠١/٢٠ – الصفحة الأخيرة – عن بي بي سي

تحت درجات حرارة وصلت إلى ١٢ درجة مئوية تحت الصفر، وقف الآلاف من اللاتفيين في سلسلة بشرية لنقل الكتب من مبنى المكتبة الوطنية القديمة إلى مبناها الجديد الواقع على بعد نحو كيلومترين، كجزء من احتفالاتهم بإعلان مدينة ريغا عاصمة للثقافة الأوروبية في العام ٢٠١٤. وشارك في السلسلة أناس من مختلف الأعمار، بينهم أطفال وشيوخ، حيث سلّموا نحو ٢٠٠٠ كتاب من يد إلى يد، وصولاً إلى مبنى المكتبة الوطنية الجديد، الذي صممه الفنان اللاتفي المولد غونار بيركيرتس. واتخذت الخطوة طابعاً رمزياً، إذ ستُنقل محتويات المكتبة الباقية، التي تزيد على أربعة ملايين كتاب عبر وسائل نقل آلية. ويقع المبنى الجديد، الذي يشبه في تصميمه جبلاً فوقه تاج على ضفة نهر دوغفا بالقرب من المدينة القديمة، وأطلق عليه اسم "قصر الضوء". وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونيسكو" قد صنفت المركز التاريخي للمدينة، الذي يتميز بمبانيه من طراز "أرت نوفو"، ضمن قائمة مواقع التراث الإنساني التي ينبغي الحفاظ عليها. ويأتي اختيار ريغا هذا العام عاصمة للثقافة الأوروبية إلى جانب مدينة أوميا في السويد. ويهدف برنامج اختيار عاصمة الثقافة الأوروبية الذي بدأ العمل به في العام ١٩٨٥، إلى إلقاء الضوء على غنى الثقافة الأوروبية وتنوعها، بحسب موقع الاتحاد الأوروبي الرسمي.

جائزة المدارس العالمية تساهم في إصلاح التعليم وتطوير المناهج

النهار ٢٥٢٨٢ – الخميس ٢٠١٤/١٢/٠٩

في المقلب الآخر بعيداً من التشنج السياسي، مشروعان تربويان رائدان للمجلس الثقافي البريطاني ووزارة التربية والتعليم العالي هما: ربط الصفوف الدراسية الأوسع وتعليم مواجهة الانقسامات التاريخية، ويشكلان "على حدة" مفترق طريق أساسي لبناء السلام والتعرف على الآخر وردم الهوة بين الخاص والرسمي. لنبدأ بمشروع ربط الصفوف الدراسية الأوسع الذي كان أمس محط أنظار مديري المدارس والمربين والتلامذة الوافدين إلى وزارة التربية للمشاركة في الاحتفال بنجاح المدارس اللبنانية الخمس التي حازت جائزة المدارس العالمية المرموقة واعتمادها مدارس ISA رسمياً، إضافة إلى المدارس الأربع التي استكملت بنجاح المستويين التأسيسي والمتوسط للجائزة. وقد رعى وزير التربية ممثلاً برئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحة فياض احتفال توزيع الجوائز بمشاركة سفير بريطانيا طوم فليتشر. كيف يمكن أن نعرّف مشروع "ربط الصفوف الدراسية الأوسع"؟ أوضحت فياض في كلمتها ان المشروع " يهدف إلى إنشاء رابطات متينة ما بين مدارس لبنانية وأخرى عالمية، والتدريب المهني لمديري المدارس ومعلميها، وإقامة شركات ما بين مدارس في لبنان ومدارس في بريطانيا. كما يهدف إلى التواصل ما بين المدارس في لبنان والعالم بواسطة شبكة التواصل الإلكتروني." وعن علاقة الجائزة بالمشروع ذكرت مديرة المجلس الثقافي البريطاني دونا ماكغاون في كلمتها أن الـ "ISA"هي "مكون مهم من برنامج المجلس الثقافي البريطاني لربط الصفوف الدراسية الذي له هدفان أساسيان: أولاً: إثراء التعليم كنتيجة لتعاون مستدام بين لبنان وبريطانيا وبلدان أخرى عبر العالم في مجال التنمية المهنية والمناهج الدراسية وإصلاح النظام التعليمي والحوار عن السياسات. وثانياً، لزيادة حس المواطنة العالمية كنتيجة لزيادة تعبير الشباب والمربين عن قدراتهم في المهارات، والفهم والخلفية الضرورية للمساهمة في شكل مسؤول في المجتمع، على المستويين العالمي والمحلي." وفي العودة إلى توأمة المدارس اللبنانية والأجنبية، قالت منسقة المشروع في المركز الثقافي البريطاني ميساء ضاوي: "إننا نلتقي للاحتفالِ بتوزيع جوائزَ فازت بها مدارس بتوأمتها مع مدارسَ بريطانيّة، بغاية تأهيلٍ عالميٍ يوفر إطاراً جديداً من مجالات التعلم والتعليم بأبعادٍ عالميةٍ لتحقيق مصالح وطنية من خلال طرقٍ تجديديةٍ وحديثة". ولفتت إلى "أن الجائزة هي إقرار من مجموعات نظيرة من المربّين، ووزارة التربية والمجلس الثقافي البريطاني للمعايير العالية المعتمدة في العمل على الصعيد العالمي"، مشيرة إلى أن الجائزة " تمنَح للمدارس التي عملت لأكثر من سنة على الأقلّ لتنمية بُعد دولي للسياسات والنشاطات في مدارسها." وعن "لبننة "المشروع، تحدثت فياض عن توزيع "جائزة المرحلة التأسيسية لمدرسة واحدة وجائزة المرحلة المتوسطة لثلاث مدارس والجائزة الكاملة لخمس مدارس". وقالت: "بعدما لقي هذا المشروع نجاحاً في لبنان إذ إن المدارس المشاركة فيه أصبح عددها ٢٢٠ مدرسة، ما بين رسمية وخاصة، يبرز أحد مكوناته وهو مشروع جائزة المدرسة العالمية والذي نحتفل بتوزيع جوائزه في هذا الحفل بحلّة جديدة ونقلة نوعية. إذ إن جائزة المدرسة العالمية جرى تطويرها بحيث أصبحت تندرج ضمن أربعة تصنيفات." وبعد عرض الأعمال التي قامت بتحضيرها المدارس الفائزة خلال المشروع وزعت جوائز وشهادات الـ ISA للمدارس الفائزة من السفير فليتشر وفياض والمدير العام للتربية فادي يرق على الشكل الآتي: فازت بالجائزة التأسيسية مدرسة مار يوحنا المعمداني وهي تشمل مشروعاً واحدا. وتعد فيها المدرسة في مرحلة التوعية عن المواضيع ذات المنحى العالمي. أما الجائزة المتوسطة فقد فازت بها كل من ثانوية الليلكي، مدرسة سيدة العطايا الدكوانة والأكاديمية الأميركية في بيروت. وتشمل الجائزة ثلاثة مشاريع في المدرسة وتصنف فيها المدرسة استنادا إلى تعمّقها بالمواضيع ذات الاهتمام العالمي. أما الجائزة الكاملة ففازت بها كل من مدرسة الراهبات الأنطونيات – الحازمية، مدرسة الراهبات الأنطونيات رومية، مدرسة الراهبات الأنطونيات زحلة، مدرسة الإليزه ومدرسة "كولاج بروتستانت"، وتشمل سبعة مشاريع وتصنف فيها المدرسة استنادا إلى تفاعلها الثقافي مع المدارس في لبنان والعالم. من جهة ثانية، أعلنت ماكغاوين في كلمتها عن "ولادة" مشروع تعليم الانقسامات التاريخية يهدف إلى إحداث تحول استراتيجي في المقاربات الحالية لتعليم التاريخ، والثقافة والهوية في المدارس، من خلال اعتماد الصورة المتحرّكة والمنهجيات التربوية الرقمية في تعليم التاريخ والتربية المدنية، وكذلك مجموعة واسعة من المواد مثل اللغة الإنكليزية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والفنون، والموسيقى وفي البرامج التعلمية العابرة للمناهج". وقالت: "يبدأ المشروع هذه السنة في ١٥ مدرسة رسمية وخاصة في لبنان. وسوف تشارك هذه المدارس في برنامج تدريبي في وقت لاحق من هذا الشهر هنا في بيروت، يتولّى تيسيره الشركاء في إيرلندا الشمالية. ويوفر الدرس لهم المهارات والمعرفة الضرورية لإتمام المشروع، وتكريسه في المنهاج اللبناني.."

محاضرة لرئيس الجامعة اللبنانية حول المناهج التعليمية

النهار ٢٥٢٩١ – الثلاثاء ٢٠١٤/٠١/٢١

حاضر رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين عن "المناهج التعليمية وأزمة الفكر العربي المعاصر" خلال حوار مفتوح دعا إليه عميد المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية الدكتور محمد بدوي الشهال، في المعهد في سن الفيل. وقال الشهال: "كم أحوجنا ونحن في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان وكثير من الدول العربية المجاورة، إلى أن نتحاور في شؤون التربية والتعليم وشجونهما، حتى نتمكن من بناء المواطن الواعي والمثقف الذي يؤمن بالوطن الواحد لكل أبنائه، وطن يتساوى فيه الجميع بعيداً من التزلم والتقوقع والتعصب والمذهبية، والتزاماً بالتمسك بالعلم والمعرفة والأرض والوطن الواحد والهوية." وقال السيد حسين: "في العلوم الحديثة الاستيراد أكثر من الإنتاج، حتى في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أي نتلقى هذه المعلومات ولا نرسلها. نحن في لبنان وحتى في الجامعة اللبنانية استقينا إلى حد بعيد برامجنا ومناهجنا من الفرنسيين، وأكثر من ٥٠% من أساتذتنا يحملون شهاداتهم من جامعات فرنسية، و٦٠% من الطلاب يدرسون باللغة لفرنسية. أما قبل عقدين فكان نحو ٨٠% من الطلاب في اللبنانية يدرسون بالفرنسية، وحالياً بدأت اللغة الانكليزية تتسع في لبنان. أما في التكنولوجيا أو كما يسميها المتخصصون "التقنية"، فلسنا مستوردين فقط، بل تابعون بالكامل." وقال: "نشكو بعض الثغر وبطئاً في إعادة النظر في برامجنا، ونحن نتواطأ في شكل مقصود أو غير مقصود على بقاء أساتذة جامعيين في مراكزهم لأسباب فئوية، فيكون الثمن التأخر في تطوير البرامج والمناهج." وتوقف عند "ارتفاع نسبة الأمية في لبنان عند النساء والرجال والأولاد بفعل الأزمة الاجتماعية والحروب المتنقلة والفوضى التي نعيشها"، مشيداً بوجود إيجابية تتلخص بتوحيد المناهج والبرامج في العقدين الأخيرين، للذكور والإناث في الجامعات في الدول العربية. فارتفعت على سبيل المثال نسبة الفتيات في مختلف كليات الجامعة اللبنانية (٦٠% في العلوم، ٤٥% في الهندسة، ٧٠% في طب الأسنان، ٦٥% في العلوم الطبية، ٨٠% في الصحة العامة)." ولفت إلى ارتفاع نسبة المعلمات الإناث المتعاقدات بالساعة في الجامعة اللبنانية، إذ تبلغ اليوم ٤٥% مقابل ٥٥% للرجال، في حين كانت النسبة تتوزع قبل العام ٢٠٠٤: ٣٠% إناث و٧٠% ذكور. وأشار إلى ضعف العلوم الاجتماعية في البلدان العربية، وهي بدائية في لبنان، وأوضح أن "البحث أو الدراسة ليسا نقلاً أو ترجمة"، داعياً إلى "محاسبة الأساتذة المخالفين وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء وإيقافهم عن العمل فوراً في الجامعة." **وأشاد بالتقدم العلمي في إيران التي باتت تتبوأ المرتبة الـ٨ في النانوتكنولوجي والمرتبة الـ١٦ في البحث العلمي**، وكذلك في تركيا التي تحتل المرتبة الـ١٧ في البحث العلمي عالمياً.

توزيع جوائز مسابقة " القراءة الوطنية " على المؤسسات التربوية

اللواء ١٣٩٦١ – الاربعاء ٢٠١٤/٠١/١٥

نظمت رابطة أساتذة اللغة الانكليزية احتفالا مركزيا في قصر الاونيسكو لتوزيع جوائز ومنح مدرسية لحوالى ٢٠٠ طالب فازوا بمسابقة القراءة الوطنية للعام ٢٠١٣، من ٦٤ مؤسسة تربوية من مختلف المناطق. ونوهت عريفة الاحتفال الدكتورة سهام الحسنية «بالتعاون المثمر والبناء بين المركز الثقافي البريطاني والرابطة والذي ينعكس ايجابا على مستوى التربية بما له من تأثير على مستوى اداء المعلمين والمناهج التربوية والطلاب». وهنأت مديرة المركز الثقافي البريطاني دونا مكغووان الطلاب وشجعتهم على الاستثمار في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد. أما رئيس الرابطة رينيه كرم فشدد على «استمرار الرابطة في بناء الجسور بين الطلاب والكتاب وبين الطلاب ومختلف المناطق من مختلف الطوائف، وبناء الجسور بين الطلاب ومختلف الثقافات والحضارات في زمن اصبحت فيه لغة التخاطب بين اللبنانيين من خلال العنف». وشكر لمكتبة لبنان رعايتها ودعمها النشاط ، وفي الختام تسلم الطلاب جوائزهم .

توقيع اتفاقية بين جامعة القديس يوسف والجامعة الكاثوليكية

النهار ٢٥٢٩٨ – الاربعاء ٢٠١٤/٠١/٢٩

تابعت جامعة القديس يوسف عقد الاتفاقات الجامعية ضمن خطّة تبادل الخبرات من خلال الموارد البشرية من طلاّب ومعلّمين ومسؤولين، وكان آخرها تجديد الإتفاق بينها وبين الجامعة الكاثوليكية في باريس. ووقّع رئيسا الجامعتين الأبوان فيليب بوردين وسليم دكّاش تجديد الإتفاق. وذكّر بوردين في كلمته بهذا السعي الذي يتابعه في إيجاد شركاء جامعيين يلتقون عند نقاط عديدة، منها التمايز والانفتاح من أجل مواكبة العصر وتأمين الإطار الصالح للطلاّب. وعرض دكّاش في كلمته لتاريخ التعاون بين باريس وبيروت في عهد رئيسي الجامعتين الأبوين شاموسي وفالدريني يوم حضر هذا الأخير بصحبة السيدة ماري ميريو بريشو فوقّعا إتفاق التعاون، وكان أن بدأ تبادل الطلاّب وتأمين برنامج دروس العربية. والجديد الذي توصّلت إليه مديرتا الترجمة في المؤسستين، جينا أبو فاضل سعد وناتالي غورميزانو هو الإعلان عن الشهادة المزدوجة لكلّ طالب يتسجّل في هذا البرنامج، فيمضي نصف تخصصّه على مستوى الماستر في بيروت والنصف الآخر في باريس ويعترف كلّ من طرفي الشركة بما حصّله من نتائج، وهكذا يحمل المتخرّج في نهاية مشواره العلمي شهادة من بيروت وأخرى من باريس. وحضر الاحتفال نخبة من المهتمين في الشأن الأكاديمي من أمثال جان رينه لادميرال وصبحي البستاني وعمداء كلّيات اللاهوت والفلسفة والعلوم الإنسانية والاقتصاد في الجامعة الفرنسية. كما حضره عميد كلية اللغات في اليسوعية هنري عويس والسيدة غاسيا أرتين، مديرة مكتب جامعة القديس يوسف في باريس، وجمهور من الأصدقاء والمهتمين وحضر أيضاً سفير لبنان لدى الأونيسكو خليل كرم الذي ألقى كلمة أشار فيها إلى أن حقيقة لبنان تتجلّى في مثل هذه الثروة الأكاديمية المنفتحة على العالم.

إطلاق المسابقة الفرنكوفونية الرابعة للمدارس

اللواء ١٣٩٦١ – الاربعاء ٢٠١٤/٠١/١٥

نظمت الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار اليونيفيل بالتعاون مع اتحاد بلديات قضاء صور والمعهد الثقافي الفرنسي في لبنان لقاءً تمهيدياً مع مدراء المدارس الواقعة جنوب منطقة الليطاني التي ستشارك في المسابقة الفرنكوفونية الرابعة في المركز الثقافي الفرنسي – في الجامعة الاسلامية في صور. وذلك بحضور رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني ومديرة المركز الثقافي الفرنسي في صيدا لتيسيا باربية وضابط الارتباط في فريق التعاون المدني العسكري التابع للكتيبة الفرنسية النقيب اندريه خامفا سينغ ومدراء المدارس المشاركة. رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني القى في المناسبة كلمة نوه فيها باستدامة مشروع المسابقة الفرنكوفونية للسنة الرابعة على التوالي والتي تستهدف طلاب المدارس من شأنها تعزيز الترابط الثقافي بين لبنان وفرنسا مشيدا بدور الكتيبة الفرنسية لمساهمتها الفاعلة الى جانب المركز الثقافي الفرنسي في اقامة هذه المباراة. بدورها، مديرة المركز الثقافي الفرنسي السيدة لتيسيا باربيه شددت في كلمتها على الهدف المرجو من هذه المباراة وهو رفع مستوى الفرنكوفونية الى مستوى اعلى من الرقي وتحفيز تلامذة المدارس الابتدائية في منطقة جنوب الليطاني، واملت الاستمرار في اقامة هذه المباراة من اجل تعزيز الروابط الثقافية التي تجمع بين الشعبين اللبناني والفرنسي. بعدها جرى شرح مفصل من قبل المشرفين على المباراة لمدراء المدارس عن المراحل التي ستمر بها المباراة والاهداف المرجوة منها والحوافز التي سيحصل عليها التلامذة المشاركين .

دراسة حول الفايسبوك في بريطانيا

السفير ١٢٦٦٤ – الاثنين ٢٠١٣/١٢/٣٠

أظهرت دراسة حديثة أن معظم المراهقين في بريطانيا ابتعدوا عن موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، وباتوا يشعرون بالحرج من استخدامه. ولجأ هؤلاء الشبان، الذين يعتبرون أن «فايسبوك» بات في حكم «الميت»، إلى مواقع وتطبيقات أكثر «حيوية»، مثل «تويتر»، و«سناب شات»، و«واتس آب»، وإنستغرم. ووفقاً للأستاذ في جامعة لندن دانيال ميلر فإن أهالي المراهقين، الذين كانوا في السابق يعربون عن قلقهم إزاء انضمام أولادهم إلى «فايسبوك»، باتوا يحثونهم على استخدامه. ويبدو أن استخدام الأهل لـ«فايسبوك»، الأمر الذي أتاح لهم مراقبة خطوات أولادهم، دفع هؤلاء المراهقين إلى العزوف عن استخدام الموقع، بحسب ميلر. وبحسب ميلر، فإن طلب الأمهات إضافة أبنائهن كأصدقاء على «فايسبوك» يعتبره هؤلاء تعدياً على حريتهم الشخصية!. *عن سكاي نيوز*

المؤتمر الدولي الدائم للجامعات التي تدرّس الترجمة

النهار ٢٥٢٩٠ – الاثنين ٢٠١٤/٠١/١٤

أصبح تقليداً في الشهر الأول من كل سنة أن ينظّم "المؤتمر الدولي الدائم للجامعات التي تدرّس الترجمة" ندوةً دولية في مقر الأمم المتحدة في جنيف. وقد استقطبت ندوة هذه السنة وهي بعنوان " التمايز الاكاديمي وريادة الأعمال في سبيل شركة جديدة" عدداً كبيراً من الجامعيين والمترجمين والتراجمة، توزّعوا على ستّ حلقات خلال يومين. وكانت محاضرة الافتتاح لرئيس جامعة القديس يوسف البروفسور الأب سليم دكّاش اليسوعي الذي عالج في كلمته قضية أخلاقيات المهن في برامج الجامعة وحوكمتها إنطلاقاً من تجربة جامعة القديس يوسف في عملها اليومي. بعد توقفه عند تاريخ تأسيسها إلى اليوم ، أعلن أن الجامعة ابتداءً من السنة المقبلة تضع بين أيدي طلاّبها أرصدة جديدة مشتركة تنمّي ثقافتهم وشخصيتهم في ميادين الأخلاقيات والمواطنة والفنون. وأشار إلى انّ تكوين الطالب الجامعي يعود إلى تكوين فكره وطريقة تفكيره عوضاً من حشوه ببغائياً بمواد متعدّدة لا تساهم في مساعدته في اكتساب نعمة الفكر النقدي الحقّ. ولعلّ أبرز ما لفت انتباه الحضور هو هذه المعادلة التي ذكرها وهي تقول: "الغرب الأدنى مقابل الشرق الأدنى" في ما يعرف بهذا التناسق أو التبادل أو الشركة الحقيقية بينهما. فجامعة القديس يوسف كما عرّفها انما هي جامعة لبنانية عربية خاصة تعتمد الفرنسية في تدريس موادها من غير أن تهمل الانكليزية والعربية وهي في خدمة كلّ مكوّنات الشعب اللبناني وسائر الشعوب العربية. ولم يتوانَ رئيس الجامعة عن تعرية المشكلات التي تواجهها الجامعة وصولاً إلى التساؤل عمّا إذا كان "المجتمع هو الذي يصنع الجامعة أم أنّ الجامعة هي التي تصنع المجتمع". وخلُص إلى القول أنّ تعاوناً عميقاً يجب أن يكون بينهما، لاسيّما في حالات شبيهة بحالة لبنان القائمة على التعددية الدينية واللغوية. ويذكر أن عميد كلية اللغات في اليسوعية البروفسور هنري عويس ومديرة مدرسة الترجمة بيروت الدكتورة جينا أبو فاضل سعد شاركا في المؤتمر وكانت لهما محاضرة مشتركة بعنوان "الربيع العربي إن تلطّف الطقس بالعباد!". ويشار إلى أن وزيرة التعليم العالي في جنيف رحبت بالحضور كذلك الرئيسة الفخرية للمؤتمر الدائم حنّة لور لي يانكي.

مشروع دمج ريادة الأعمال في المناهج المدرسية

النهار ٢٥٣٠٠ – الجمعة ٢٠١٤/٠١/٣١

على رغم أن البعض لا ينصف جهود المركز التربوي للبحوث والانماء والذي له الفضل الأول في بناء العمارة التربوية في لبنان، فان فريقه يعمل اليوم لايجاد علامة فارقة جديدة تجسدت أمس في ادخال مفهوم الريادة في مناهج التعليم الرسمي من الصف الأول الى الثالث الثانوي فضلاً عن ادخال المادة في برامج التعليم المهني والتقني. وإيماناً منه بتعزيز الشركة مع المجتمع المدني، أعلن أمس المركز في لقاء تعريفي بأنه يسعى بالشركة مع جمعية التنمية للانسان والبيئة (DPNA) لادماج مفهوم ريادة الأعمال في كل المناهج المدرسية، من الصف الأول الى الثالث الثانوي والمهني والتقني. باندفاع لافت استقبل المسؤول عن مشروع القيادة في المركز التربوي أسامة غنيمة المشاركين في اللقاء، مشيراً "الى الشركة الأساسية بين المجتمع والتي تساهم في وضع سياسات واضحة قائمة على بعض مفاهيم." وبالنسبة اليه، "التعليم للريادة سيحدث تغييراً ايجابياً عند شبابنا لأنه يعطيهم الرؤية الكاملة لواقع ريادة الأعمال ومفهوم تطوير هذا القطاع وما يرافقه من أسس لانشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة." أما رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة ليلى مليحة فياض فقد رأت أن "الريادة، موضوع شغل العالم ويشغله لما فيه وله من تأثير في الاقتصاد والعمل. فمنذ مدة عقد بدأ الحديث في شكل مكثف عن الريادة."وتوقفت عند خبرة لبنان التي هي ريادية في هذا المجال حيث قام المركز التربوي للبحوث والانماء "بمتابعة هذا الموضوع، وعمل على ادخال مفهوم الريادة في مناهج التعليم: التعليم العام ما قبل الجامعي والتعليم المهني والتقني"، وقالت: "تقرر اعتماد مبدأ الدمج مع المواد الأخرى واعتماد التدرج في ادخال هذا المفهوم في المراحل المتعددة من التعليم، حيث اتفق أن تتم مقاربة الموضوع من خلال نشاطات عن المبادئ العامة والأساسية في المرحلة المتوسطة، والتركيز على المهارات الحياتية في المرحلة الثانوية بحيث تكون هذه المعلومات ممهدة للتعمق أكثر في هذا المفهوم في المرحلة الجامعية." وشرحت عن اعداد المركز "للمشروع الكامل الذي ينقسم الى قسمين أساسيين، هما التعليم للريادة وريادة المجتمع". وقالت: "اذا كان المطلوب من المدرسة أن تهتم بموضوع التعليم للريادة فالمطلوب من المجتمع والمهتمين بالموضوع أن يكثفوا العمل في محيطهم لدعم هذا المشروع." بدوره، تحدث مدير المشروع في جمعية التنمية والبيئة رامي شما عن تطلعات هذا المشروع الذي يصب في "تعزيز الاقتصاد الوطني ومنع هجرة الشباب من خلال تعزيز الريادة في أوساط التلامذة." الأهم وفقاً له" أن تعزز هذه الثقافة تنمية اقتصاد الريف لأن الأكثرية الساحقة للأعمال تصب في العاصمة بيروت وتصل نسبتها الى ٩١ في المئة، بينما تتوزع الأعمال بنسبة قليلة جداً في كل من البقاع (٣ في المئة) والشمال (٣ في المئة) والجنوب (٣ في المئة). وعلى هامش اللقاء، أكد غنيمة لـ"النهار" أننا "نعتبر أنفسنا سبّاقين في طرح موضوع الريادة في المناهج التربوية في العالم العربي. وقال: "دخلنا في المرحلة التنفيذية هذه السنة بعدما أعددنا فريقاً من المعلمين لتعزيز الأنشطة الخاصة بالريادة داخل الصف." وتحدث عن المفاهيم "التي تعمم في الصف ومنها تملك التلميذ الثانوي لمهارات الريادة والتي تترجم بتملكه روح المبادرة، حب العمل، الأخطار المحسوبة، ادارة الوقت وادارة الذات، التعرف الى أسس تأسيس مؤسسة". وشرح كيفية دمج المادة في التعليم العام قائلاً: "نركز في الثانوي على مادة الاقتصاد، من الصف السابع الأساسي الى الثامن والتاسع. ندخل علم الريادة في مادة التكنولوجيا، من الأول الى السادس نزج التلامذة ونعلمهم مفاهيم بسيطة عن مبدأ الربح والخسارة أو الهدر." وعن آلية تنفيذ النشاطات قال: "كل ذلك يتم من خلال الرياضة مثلاً. نعصب عيني التلميذ ونطالبه بممارسة رياضة كرة السلة. يختبر التلميذ أهمية المجازفة للوصول الى الهدف عبر الرياضة." أما فياض فأشارت لـ"النهار" الى أن "الغاية من هذا البرنامج أن نجد الوعي الكافي لأهمية الريادة ضمن مسارين، أولهما مسار تربوي أكاديمي وآخر مسار مجتمعي". وركزت "على القيمة المضافة التي يحصل عليها التلميذ في الثانوي والتي تتمثل بمهارات حياتية وسلوكيات الحياة وجيل ناشئ قادر على اختيار اختصاصه." يذكر ان اللقاء تخلله عرض وثائقي عن انجازات المركز البعيدة من الأضواء والتي أعدتها وحدة التلفزيون فيه ومعظم المشاريع التربوية التكاملية فضلاً عن تطرق الوثائقي لفوز المركز بجائزة الأمم المتحدة لأفضل أداء خدمة في عام ٢٠١٣.

دراسة تتوقع هجران موقع الفايسبوك

الأخبار ٢٢٠٥ – الجمعة ٢٠١٤/٠١/٢٤

توقعت دراسة أعدت في جامعة «برينستون» الأميركية أن يفقد فايسبوك ٨٠% من مستخدميه بحلول عام ٢٠١٧، بعدما كان المفضل لروّاد الإنترنت. الدراسة التي أعدها طالبان في مرحلة الدكتوراه في مجال الهندسة الميكانيكية وهندسة الطيران، أكدت أنّ الموقع الأزرق يتجه إلى انحدار حاد في الأعوام المقبلة، رغم أنّ عدد مستخدميه يبلغ ١.١ مليار شخص. وقال الباحثان: «يبدو أنّ الأفكار تشبه الأمراض، إذ تنتشر بسرعة كبيرة بين الناس ثم تندثر». واستند البحث إلى بيانات يتيحها محرك البحث غوغل، وتوصل إلى أنّ فايسبوك بلغ ذروة انتشاره عام ٢٠١٢، وأنّ عدداً من مستخدميه بدأوا فعلاً بالتخلي عنه في ٢٠١٣ لصالح مواقع أخرى.

صدور كتاب اجيالنا وعالم التواصل

النهار ٢٥٢٨٧ – الخميس ٢٠١٤/٠١/١٦

صدر لرئيس المركز التربوي للإعلام والبيئة والتاريخ الدكتور برجيس الجميّل كتاب بعنوان "أجيالنا وعالم التواصل". يحتوي القسم الأول بعنوان "الشبكات الاجتماعية" فصلين، الأول: "تويتر، ماي سبايس، بلوغ: تواصل بلا حدود"، والفصل الثاني: "الإبحار في محيط من المعلومات قد تعدى الوجود ."أما القسم الثاني بعنوان: "إرسال واستقبال الرسائل عبر التقنيات الحديثة"، فيحوي فصلين: الأول "واتس آب وتانغو وفايبر: أهلاً بك في عالم الخيال". والفصل الثاني: "من القدوة والمثال؟ يبقى هنا السؤال ."وانتهى الجميّل بخلاصة قال فيها: "فلنقف وقفة تاريخية كي نحد من هذا الاجتياح المعلوماتي والتواصلي الذي يعرّض كرامة الإنسان وقيمته لخطر مستبان، ويشوّه هويته الكيانية فيجعله موصولاً بالتقنية. شبابنا هم الغد، هم نواة مستقبل مشرّف بالوطنية. فلنوحّد الجهود ونجدد الوعود بحمايتهم من موجة العولمة الجنونية، ولنحل قيودهم فيعبروا من العبودية إلى الحرية حفاظاً على القيم الإنسانية." وكتبت المقدمة الأخت نزهة الخوري الأنطونية، ومما جاء فيها: "أشكر الدكتور برجيس الجميل على حماسته للتربية، وأثني على ندائه للأجيال."

لقاء في جامعة سيدة اللويزة حول دور وسائل الإعلام في التأثير على الشعب اللبناني

النهار ٢٥٢٩٠ – الإثنين ٢٠١٤/٠١/٢٠

نظّم قسم إدارة الحكومات والعلاقات الدولية في جامعة سيدة اللويزة بالتعاون مع الهيئة الطالبية، ضمن فئة "الإعلام والسياسة"، لقاء تمحور حول "دور وسائل الإعلام وتأثيرها على الشعب في لبنان." وهدف اللقاء، الى تسليط الضوء على عدد من التجارب الإعلامية، حركت الرأي العام في شأن قضايا سياسية دقيقة. وبعدما رحّب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور معن بو صابر بالحضور، رأى أن الإعلام هو الكلمة، ويجب الحفاظ عليها؛ والإعلام هو التبشير في الكلمة، لذلك تمنى أن يبقى للكلمة فاعليتها. وتحدّث كل من رئيس تحرير إذاعة لبنان الحر أنطوان مراد عن تأثير الإعلام المسموع، الإعلامي رياض قبيسي عن الصحافة الاستقصائية ومحاربة الفساد؛ الإعلامي رياض طوق عن تغيير التصورات وإشراك المواطنين في مكافحة الجريمة.

ورشة في الجامعة اللبنانية الأميركية حول تعزيز ثقافة السلام وتطوير منهج التربية

روزيت فاضل – النهار ٢٥٢٨٩ – السبت ٢٠١٤/٠١/١٨

في محاولة لتوعية الجيل الجديد في المجتمع اللبناني وإبعاده من العنف المتوغل في سلوكيات مجتمعنا اللبناني والعربي، تأتي ورشة العمل بعنوان "تخيل الغد" عنوان يطرح ضرورة التزام تعزيز ثقافة السلام. ينطلق هذا النشاط بدعوة من قسم التواصل في كلية الفنون والعلوم في الجامعة اللبنانية الاميركية، بالتعاون مع "حركة السلام الدائم" ودائرة خاصة في الجامعة للالتزام المدني. في الجامعة اليوم، جمهور من قسمين، الأول من مجموعة تلامذة والثاني من طلاب مادة العلاقات العامة في الجامعة. كما تبحث المجموعتان مع ممثلين عن جهات رسمية، منها وزارة التربية ومجموعة إعلامية معنية بالنشاط، من أجل إيجاد قواسم مشتركة من أجل نشر ثقافة السلام. وبالنسبة الى أستاذة العلاقات العامة والتواصل السياسي في الجامعة اللبنانية الأميركية عبير شعبان، النشاط المنعقد اليوم وفقاً لما ذكرته لـ"النهار": "ليس جديدا بل سبق لنا أن نظمنا ورش تدريب في المادة نفسها وتناولنا قضايا عدة، منها العنف ضد المرأة وغيرها". وشددت على أهمية "الفيلم الذي سيبث، والذي أعد بجهد منها ومن ستيفن عريس من متخرجي كلية بيروت الجامعية (سابقا)، ويتناول مرحلة بداية الحرب وصولاً إلى الثمانينات من القرن الماضي. كما تعرض قراءات طلاب العلاقات العامة في المرحلة التي تلي، وصولاً إلى أيامنا الحالية." وقالت: "نصبو من خلال هذا النشاط إلى تصويب مفهوم العلاقات العامة والتي ليست كما يعتقد البعض تصبّ في اتجاه المنافع الشخصية، بل تندرج في خدمة المصلحة العامة". واعتبرت أن هذا النشاط "يهدف فعلياً إلى تفعيل التواصل بين الدولة والمجتمع على ضرورة نشر ثقافة السلام." وعما إذا كان الكلام على السلام مثالي قالت: "نريد من المشاركين أن يتطلعوا إلى مشاريع مستقبلية لنشر السلام." وطرحت شعبان سؤالا امامنا سبق أن طرحته على طلابها، وهو كيف تتصورون المستقبل في جو يعمه السلام؟ ابتسمت وقالت: أجابت عنه إحدى طالباتنا "ياسمين السبع" والتي تدرس الإعلام في الجامعة. فبالنسبة اليها وهي في الربيع الأول من عمرها أن عالما يعمّه السلام تنتشر فيه الفنون على أنواعها... حتى السير الهادئ...". لم تكمل شعبان الكلام على حلم ياسمين بالسلام لأن دموعها المتأثرة بحلم شابة لبنانية كانت كافية لتعبر عن طوق ياسمين للسلام. ورأت أن مادة العلاقات العامة تندرج في عمل بعض النماذج التطبيقية داخل الحصة، وقالت: "اتخذنا نموذجاً من موقع الأمم المتحدة يدعو من خلاله الطلاب لمعرفة كيف سيكون الاقتصاد والسير والسفر وكل نواحي الحياة من دون سلاح." كيف ستتوغل ثقافة نشر السلام في يوميات تلامذة المدارس المشاركين في هذه الورشة؟ أجابت الاختصاصية الأكاديمية في حركة السلام الدائم ميساء مراد "النهار" أن هذه الورشة تدخل ضمن برنامج تربوي، هو "من الذاكرة والمصالحة إلى بناء ثقافة السلام في المناهج" وهدفه نشر ثقافة السلام في المدارس وتمكين الجسم التعليمي من مهارات تربوية لهذه الغاية". وبالنسبة الى مراد، نصبو من خلال ورش تدريب عدة إلى "تعزيز النقد الذاتي عند التلامذة وتشجيعهم على تقصي المعلومات". قالت: "نتطلع إلى تشجيع الشباب على تحديد مهاراتهم وتطويرها. هذا يرتبط بقدرة المعلمين وتمكنهم عبر وسائل حديثة من اكتشاف هذه المهارات لدى التلامذة من أجل غد أفضل يرتكز على قيم الديموقراطية وحقوق الإنسان." أما منسقة برامج بناء ثقافة السلام في حركة السلام الدائم أولغا فرحات فأشارت في شرح تفصيلي عن المشروع إلى "أنه يصب في تطوير منهج مادة التربية، وتغيير تعامل المعلم مع التلامذة، وضع نشاطات لاصفّية مرافقة لكتاب التربية، ربط المادة بالواقع والتركيز على الجانب التطبيقي وليس النظري، وادخال التكنولوجيا الحديثة". وعددت المحاور الخمسة التي يتم طرحها، الأول "صورة تعكس انفتاحنا" ويهدف إلى إفهام المتعلّمين الأساس المنطقي للذاكرة والسلام باعتبارهما برنامجا تربويا، واستكشافهما فرديا من خلال "محفّزات الذاكرة"، الثاني، "تفكيك عناصر الذاكرة" وتجمع هذه العملية بين المقاربة التقنية والشخصية لفهم الذاكرة، الثالث، "الذاكرة والحرب" وهو لاستكشاف مدى "تعقيد بنية القصة ودور الذاكرة في ذلك"، الرابع "السلام من وجهات نظر عدة". وفي هذا المحور، سيتمكن المتعلمون من استكشاف الجوانب النظرية للدراسات المتعلقة بالسلام، السلام الإيجابي والسلبي، والعنف واللاعنف، والنزاعات، بالإضافة إلى فهمهم للمفاهيم الرئيسية"، وخامساً "الذاكرة من أجل السلام؟"، يكتشف التلامذة في هذا المحور قابلية وكيفية توظيف الذاكرة لإيجاد "السلام."

نظام داخلي جديد للمعهد العالي للدكتوراه في العلوم الاجتماعية والانسانية *(إبراهيم حيدر – النهار ٢٥٢٩٠ – الاثنين ٢٠/٠١/٢٠١٤)*

أنجزت عمادة المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعة اللبنانية، نظاماً داخلياً جديداً ينظم عمل المعهد ادارياً وبحثياً لتمنح الشهادات وفق آلية أكاديمية متقدمة، والأهم في ما تضمنه فتح المسارات. تركز النظام الداخلي الجديد لمعهد الدكتوراه في الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية الذي أعد بإشراف عميد المعهد الدكتور محمد بدوي شهال والذي يسلم مهماته خلال أسبوعين للعميد الجديد المكلف الدكتور طلال عتريسي، على تنظيم الشهادات، خصوصاً شهادة الدكتوراه. وتعاون الشهال مع لجنة من الأساتذة المتخصصين لإعداد النظام الداخلي الذي حمل قراراً رقمه ٣٨٥٨ ووقعه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين في ١٦ كانون الأول ٢٠١٣، كنظام يقر للمرة الأولى في المعهد. ويقول الشهال لـ"النهار" ان أهم ما يتضمنه النظام الداخلي الجديد، في مهمات المعهد، أن مجلسه يتولى مهمات، "إقرار المسارات البحثية ومحاور البحوث بناء على اقتراحات الفرق البحثية في المعهد، مع الأخذ في الاعتبار اقتراحات الكليات والمعاهد المعنية وفقاً لحاجات المعهد". وجاء في النص المتعلق بفتح المسارات لمهمات مجلس المعهد، انه أوصى بإنشاء مسارات بحثية وفقاً لحاجات المعهد بناء لاقتراح الفرق البحثية، وإجراء تقويم سنوي لأعماله ونشاطاته العلمية المختلفة، وتحديد حاجات المختبرات البحثية من تجهيزات وتقنيات وإقرار الموازنة السنوية، والإشراف على تنظيم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي يقيمها المعهد، والسعي للحصول على منح للطلاب وعقود لتمويل البحوث من المؤسسات والجامعات والهيئات العامة والخاصة الوطنية والعربية والعالمية والبت بها وفقاً للأصول الإدارية المعتمدة في الجامعة اللبنانية. ويتضمن النظام الداخلي فصلاً مهماً عن تنظيم شهادة الدكتوراه. فأطروحة الدكتوراه وفق النص تعتبر تجربة مهنية في مجال البحث تقوم على مبدأ الإبتكار في اختصاص معين من الاختصاصات التي يشملها المعهد، وتهدف الى اعداد باحثين ومتخصصين وأساتذة باحثين جامعيين. ففي عروض الدكتوراه، تقدم الفرق البحثية عروضاً لمواضيع الدكتوراه من خلال محاور بحثية محددة، يختار الطالب موضوعاً منها. ويمكنه أن يقترح موضوعاً ينسجم مع أحد المحاور المعروضة من هذه الفرق. أما شروط الترشح لإعداد شهادة الدكتوراه لدى طلاب الجامعة اللبنانية، أن يكون الطالب حائزاً على شهادة الماستر البحثية أو ديبلوم الدراسات المعمقة (DEA) من الجامعة في الاختصاصات التي يشملها المعهد. ويمكن أن يكون الطالب حائزاً على شهادة الماستر المهنية من الجامعة اللبنانية، على أن يلزمه مجلس المعهد بعد تسجيله بتحصيل مقررات مكملة من الماستر البحثي بناء على رأي الفرق البحثية المعنية بموضوعه. ويمكن للطالب حامل شهادة الماستر أو ما يعادلها من غير الجامعة اللبنانية أن يتقدم بطلبه لإعداد شهادة الدكتوراه، على أن يقوم مجلس المعهد ببت ترشحه انطلاقاً من معايير صريحة ومعلنة تلحظ المستوى الأكاديمي لشهادته، من حيث ملاءمتها لمعايير تنظيم الاعداد لشهادة الدكتوراه في المعهد، ومن حيث صيغ التشارك والاتفاقات والمعاهدات التي تعقدها الجامعة اللبنانية مع الجامعة التي تصدر عنها هذه الشهادة، مع الأخذ في الاعتبار قدرة المعهد على الاستيعاب بما يحفظ أحقية طلاب الجامعة اللبنانية. ويتم قبول الطالب من الأستاذ المشرف ورئيس الفرقة البحثية المعنية بعد تقويم مؤهلاته من خلال مقابلة ودرس ملفه مع الأساتذة المعنيين بالموضوع الذي اختاره، ويسجل بعد مصادقة مجلس المعهد على قبوله بقرار من العميد. ويجب أن يكون المشرف على الأطروحة برتبة أستاذ أو ممن استوفوا شروط هذه الرتبة. ويبقى ان على كل طالب ان يلتزم والاستاذ المشرف على أطروحته الالتحاق بإحدى الفرق البحثية لإنجاز الاعمال المتعلقة بأطروحته، وتطوير قدراته المعرفية والعملية والاستفادة من تبادل الخبرات مع الباحثين والطلاب، وإنجاز أطروحته خلال ثلاث سنوات متتالية. كما ينخرط طلاب الدكتوراه بنشاطات أكاديمية مساعدة ترافق تحضيرهم الأطروحة: حلقات دراسية، بعثات، دورات تدريب وتدرج وندوات ومؤتمرات، ويلزمون بنشر مقال علمي ذي صلة بموضوعات أطروحاتهم. وتقوّم النشاطات المساعدة التي يقوم بها الطالب بأربعين رصيداً والأطروحة التي يعدها بمئة وأربعين رصيداً (ECTS) بما يضمن عالمياً معادلة شهادة الدكتوراه التي يمنحها المعهد وفق معايير نظام LMD الأوروبي. اما شروط مناقشة الاطروحة، فتتم بعد إيداع الطالب لدى ادارة المعهد ملف مناقشة الاطروحة كاملاً وموافقاً عليه من الاستاذ المشرف وافادة بإنجاز النشاطات المساعدة موقعة من الاستاذ المشرف ورئيس الفرقة البحثية وعميد المعهد. ويقوّم الأطروحة مقرران من الجامعة اللبنانية يكونان برتبة أستاذ يعينهما العميد، وتشكل لجنة مناقشة الأطروحة بعد إنجاز تقريري الأستاذين، وفقاً لصيغة الإشراف من ٥ أو ٦ أعضاء بقرار من رئيس الجامعة بعد موافقة مجلسها بناء على اقتراح العميد. وفي النظام الداخلي فصل عن تنظيم ديبلوم التأهيل (HDR) وهو ديبلوم لإدارة البحوث يوفر اعترافاً عالمياً بكفاءة الباحث الفعلية على ادارة محور علمي بحثي أو تطبيقي، واعترافاً بالكفاءة العلمية للإشراف على الطلاب الباحثين. ويشترط في المرشح لنيل هذا الديبلوم أن يكون حائزاً على دكتوراه واحدة أو أكثر من اختصاصات المعهد، برتبة أستاذ أو أستاذ مساعد، وأن تكون لديه خبرة بحثية وتعليمية في المؤسسات البحثية والجامعية لا تقل عن ٥ سنوات. ويتضمن النص فصولاً عن رسالة المعهد وأهدافه ومهماته وإدارته من عميد ومجلس أساتذة باحثين، وأقسامه البحثية، هي في الآداب واللغات والترجمة، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، الإعلام والتوثيق، التربية، الفنون الجميلة باستثناء الهندسة المعمارية. وفي الهيكلية رؤساء للأقسام البحثية وفرق بحثية، ومختبرات بحثية.

حلقة بحثية حول التفكير عند الطلاب في جامعة الجنان

اللواء ١٣٩٦٦ – الثلاثاء ٢٠١٤/٠١/٢١

نظمت كلية التربية في جامعة «الجنان» حلقة بحثية لمدراء وأساتذة المدارس والثانويات في الشمال بعنوان: "التفكير عند طلابنا بين الواقع والمرتجى". أدارت الندوة عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتورة زلفاء الأيوبي، ثم كانت مشاركة لعميد كلية التربية في جامعة الجنان الدكتورة ربى شعراني التي تحدّثت عن «الدعوة لتعليم الطفل التفكير»، معتبرة أنّ التعلّم أشد من السيف، وإن التعلم هو الأساس في ارتقاء أية قوة. إن هذا الإرتقاء اعتمد التعلّم القائم على العقل المنهجي.« فيما تحدثت الدكتورة لبنى عطوي (متخصصة في علم الاجتماع) عن «التفكير النقدي» شارحة كيفية التنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي، والتنشئة المدرسية، مؤكدة أن تدوين المعلومات واستعادتها في الامتحان هو ضرر ذهني وضعف في طاقة الابداع والتجديد. أما الدكتور حسن الصدّيق المتخصّص في علم النفس فتحدّث عن أهمية التعلّم كوظيفة نفسية في حياة الإنسان، قائلاً: " يؤسفني القول أن نرى بعض بل معظم مدارسنا وجامعاتنا يعتمدون بشكل مباشر أو غير مباشر طريقة التعليم بالتلقين". ثم تحدثت رئيسة المنطقة التربوية في طرابلس نهلا حاماتي عن المناهج التربوية في لبنان، عارضة بعض الدراسات حول التعليم وعلاقته بالعمر وتنمية الشخصية. ثم عرضت مسؤولة مركز الموارد في دار المعلمين منيفة عسّاف «مفهوم التفكير وأنواعه» ومهارات التفكير العليا في المنظومة التربوية، وكيف يمكن تطوير كفايات التفكير العليا في القاعة الصفية، وضرورة تدريب المعلم في مجال مهارات التفكير العليا. أما الدكتور أنطوان سعد وهو طبيب مختص في الأمراض العصبية والنفسية وباحث في علم الدماغ السلوكي والعاطفي، فحاضر عن الخلايا الدماغية في العملية التعليمية والمجالات العلمية في تطوّر المهارات والقدرات والاقتراب إلى القيم. ثم قام نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور بسام حجازي بتوزيع «درع جامعة الجنان» على المشاركين في الحلقة. وفي الختام قامت الدكتورة ربى شعراني بتوقيع كتابها الجديد: **"أوراق تربوية معاصرة: دراسات مستندة إلى أبحاث الدماغ المستجدة"**.

دعوة قضائية من يمنية للمساواة بينها وبين الواتساب !

السفير – الاثنين ٢٠١٤/٠١/٢٠ – الصفحة الأخيرة

في سابقة هي الأولى من نوعها، في تاريخ القضاء اليمني على الأقل، تقدمت امرأة يمنية بدعوى إلى محكمة في مدينة عدن في جنوبي البلاد، تطالب فيها بإلزام زوجها بالمساواة بينها و بين خدمة الـ "واتساب" للمحادثة عبر الهواتف الذكية. وبحسب مصادر قضائية في محكمة عدن الابتدائية التي تنظر الدعوى، تتهم المرأة، و هي في العقد الثالث من عمرها، زوجها بـ"التقصير والإهمال في أداء واجباته الزوجية، بسبب إدمانه على خدمة التواصل الاجتماعي (واتس آب) بشكل غير طبيعي." وقالت المصادر إن المرأة التي تقدمت بالدعوى قبل أيام طلبت من قاضي المحكمة إلزام زوجها أن يعدل بينها وبين تلك الخدمة التواصلية، وذلك بتحديد وقت متساو لهذه الخدمة من جهة، وحياتهما الزوجية من جهة ثانية. وأضافت المصادر ذاتها أن المرأة شكت لقاضي المحكمة إهمال زوجها بشكل كبير جداً لمتطلباتها المعيشية والزوجية بعد "إدمانه" على خدمة الـ"واتس آب." والـ"واتس آب"، هو برنامج رسائل فورية، عبر الإنترنت، خاص بالهواتف الذكية، صممه في العام ٢٠٠٩ الأميركي بريان أكتون والأوكراني جين كوم. وقد وصل في حزيران الماضي عدد الرسائل اليومية المتبادلة إلى ٢٧ مليار رسالة. وفضلاً عن الرسائل النصية يتيح "واتس آب" تبادل الصور والفيديوهات والرسائل الصوتية.

دورة لتدريب المعلمين على مساعدة الطلاب المتعثرين

النهار ٢٥٢٩٤ – الجمعة ٢٤-٠١-٢٠١٤

افتتح المركز اللبناني للتعليم المختص في المقرّ الرّئيسي لـ"بنك بيبلوس" في الأشرفيّة، أعمال الدّورة التدريبيّة المتخصّصة لـ١٠٠ مدرسة رسميّة، في رعاية السفارة البلجيكيّة وحضور سفيرتها كوليت تاكيه، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وحضور ممثلة المدير العام للوزارة فيرا يمّين. وركزت رئيسة المركز كارمن شاهين في كلمتها الإفتتاحيّة على "أهميّة هذا الحدث في بناء جسر تواصل أكاديمي مع الدولة البلجيكيّة، وإيصال المعرفة المتخصّصة لخدمة المجتمع اللبناني"، مشيرة إلى أن "هذه الدورة وسابقاتها إنما تهدف إلى مساعدة الأساتذة في التنبّه إلى صعوبات التعلم التي يُعانيها التلامذة المتعثرين دراسيّاً، وتدريب المعلمين على تقديم الدّعم الأكاديمي والتربوي لهم، ما يُساهم في التشخيص المبكر لحالتهم ومدّ يد العون لهم، فيحول ذلك دون خطر تكوينهم صورة سلبيّة عن أنفسهم، وبالتالي يُحصّنهم في وجه الدّخول في دوّامة الفشل والتعرّض للتهميش التدريجي من المجتمع." اما يمّين فأشادت بدور المركز الريادي، وتعاونها الوثيق مع وزارة التربية والتعليم العالي، لمساعدة الأولاد الذي هم عرضة للإضطرابات في الدراسة والتعلم، مثنية على تجهيز المركز المتكامل لصفوف الدعم، بحيث يحصل المعلمون على الأدوات اللازمة لمساعدة المحتاجين على تخطي صعوبات التعلم. وفي الختام، أعلنت السفيرة تاكيه استمرار دعم بلادها للأعمال القيّمة التي تقوم بها جمعيّة المركز اللبناني أضافت أن "دعم الشأن التربوي في لبنان يتصدّر اهتمامات الدولة البلجيكيّة، ومن خلالها المجتمع الأوروبي، لأن معالجة الصّعوبات التي تواجه الأولاد في التعلم، تساهم في تسديد خطاهم وتوجيههم نحو مستقبل أفضل وغد مشرق."

إختيار الجامعة اللبنانية للمشاركة في مشاريع " تامبوس "

اللواء ١٣٩٦٢ – الخميس ١٦/٠١/٢٠١٤

أعلنت الجامعة اللبنانية انه " لقد تم اختيارها للمشاركة في ٨ مشاريع تمبوس من أصل ١٢ مشروعا فائزا في لبنان، يمتد تنفيذها طوال ثلاث سنوات تبدأ من شهر كانون الأول ٢٠١٣، مما يشكل انجازا أكاديميا مهما يتيح للجامعة اللبنانية السير قدما في تطبيق استراتيجية تطويرها وتمايزها في قطاع التعليم العالي اللبناني". أما بالنسبة للمشاريع الفائزة فهي: مشروع حول التعلم عن بعد والابداع التربوي، ومشروع حول التدريب مدى الحياة في العلوم الصحية التطبيقية، واخر حول تطوير التعليم والبيئة البحثية في الادارة والاقتصاد في سوريا ولبنان، اما المشروع الرابع فهو حول تطوير الادارة المؤسساتية في دول الجنوب، والخامس حول تعزيز فرص العمل وحراك الطلاّب في المشرق والمغرب من خلال خدمات الفترات التدريبية في الشركات، ومشروع حول تطوير برامج هندسة السير والطرقات في جنوب المتوسط، واخر حول الشراكة مع المؤسسات من أجل البرمجيات المفتوحة، اما المشروع الثامن فهو حول جودة التعليم العالي في زراعة المتوسط. وشكرت الجامعة اللبنانية القيمين على مشاريع «تمبوس» لاهتمامهم الدائم في تطوير القدرات الأكاديمية لدى الجامعة، سوف تعمل على اشراك كلياتها في هذه المشاريع سعيا للافادة من الخبرات المتبادلة ولتحقيق نتائج علمية قيمة تطبع مسيرة التعليم العالي اللبناني.

منح جامعية لطلاب الجامعة اللبنانية في جامعات استراليا

عماد الزغبي – السفير ١٢٦٧٥ – الاربعاء ٢٠١٤/٠١/١٥

يحصل طلاب كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في «الجامعة اللبنانية» اعتباراً من مطلع شباط المقبل، على منح دراسية أسترالية، تُخصص للمتفوقين، إضافة إلى منح لتعلم اللغة الإنكليزية، ومنحة باسم رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين. وقعت «الجامعة اللبنانية» ممثلة بعميد كلية إدارة الأعمال غسان شلوق ومدير الفرع الثالث فضل اليخني ورئيس «جامعة كانبرا» الأسترالية ستيفن باركر اتفاقية تعاون في دبي، في حضور نائبة الرئيس مونيك سكيدمور ومديرة التسويق الدولي بيفرلي رايلي ومدير المشروع آدم حديد. وسيتم التوقيع رسميا على الاتفاقية في احتفال يقام في الثامن والعشرين من الجاري، بحضور السفير الاسترالي في بيروت، والسيد حسين، وباركر وسكيدمور وحديد . تكمن أهمية الاتفاقية في أنها الأولى التي توقعها أستراليا إحدى دول «الكومنولث» مع الدولة اللبنانية ممثلة بجامعتها الرسمية. وتقدم «كانبرا» بموجب هذه الاتفاقية التي تمتد ثلاث سنوات قابلة للتجديد تلقائياً، إلا في حال اعتراض أي طرف، ست منح دراسية لطلاب متفوقين يتابعون دراستهم في مرحلتي الماستر والدكتوراه في اختصاصي العلوم الاقتصادية وإدراة الأعمال ومنحة باسم رئيس «الجامعة اللبنانية». وتشمل المنح رسوم الدراسة والإقامة طوال فترة الدراسة وتأميناً على الحياة. ويتم بموجب الاتفاقية تبادل الأساتذة بين الجامعتين خصوصاً في مرحلة الماستر-٢ والأبحاث بين كليتي القانون والإدارة في «كانبرا» وكلية إدارة الأعمال، إضافة إلى الطلاب لمتابعة بعض المقررات في الاختصاص. وتوفر الجامعة الاسترالية برامج تحضيرية للطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في مرحلة الدكتوراه والاعتراف بجميع المقررات التي تابعها الطالب في كلية إدارة الأعمال في «الجامعة اللبنانية» من دون أي تعديل. ويصف العميد شلوق لـ«السفير» الاتفاقية بأنها مميزة بالشكل والمضمون، معلقاً أهمية وطنية وعلمية عليها. ويلفت إلى أنه لدى «الجامعة اللبنانية» عشرات الاتفاقيات مع جامعات أوروبية وفرنسية وإيرانية وصينية، إلا أنه مع هذه الاتفاقية سيكون بإمكان «الجامعة اللبنانية» الإطلالة على دول «الكومنولث». ويعتبر أن ذلك مؤشر على مدى أهمية «الجامعة اللبنانية»، والاعتراف ببرامجها ومناهجها. ويرى أن الاتفاقية ستسد ثغرة على صعيد تعليم المواد باللغة الإنكليزية. ويعرب باركر عن أسفه لعدم التوقيع على الاتفاقية في لبنان «نظرا للظروف الأمنية التي مرت، ونأمل أن يتحسن قريباً». وقال لـ«السفير»: «للجامعة اتفاقيات عدة، مع دول أميركية وأوروبية والصين، لكننا بتوقيع الاتفاقية مع لبنان، سيشكل ذلك لنا انفتاحاً على دول الشرق الوسط». ويأمل باركر أن تتوسع العلاقة مع «الجامعة اللبنانية» والتي تبدأ بتبادل الطلاب والأساتذة. ويوضح مدير المشروع ومسؤول العلاقات الدولية في «كانبرا» اللبناني الأصل أدم حديد، لـ«السفير»، أن اختيار المشروع جاء نتيجة لرغبته في تشجيع الطلاب على التخصص في أستراليا ومن ثم العودة إلى لبنان للإنطلاق بمشاريعهم الخاصة، كما فعل هو، عندما غادر لبنان بعدما درس الثانوية العامة في «ثانوية بطرام الرسمية في الكورة»، إلى أستراليا حيث نال البكالوريوس والدراسات العليا من هناك، وأكتسب خبرة من خلال إشرافه على المنح الدراسية للطلاب العرب. وقال: «الخبرة ساعدت في دراسة المشروع مع الجامعة اللبنانية تبدأ منذ تقديم الطالب، لطلب الانتساب لمرحلة تخرجه والبحث عن وظيفة». ويشير حديد إلى أن قيمة المنح تبلغ ستين ألف دولار سنويا، ويستفيد منها ست طلاب، وتشمل الإقامة والرسوم الدراسية، والتأمين الصحي، مع نشاطات عديدة، إضافة إلى المنحة التي أطلقت باسم السيد حسين، وتوازي قيمتها قيمة المنح الست. ويشير إلى أنه سيقدم خمس منح لدراسة اللغة الإنكليزية في «كانبرا» بقيمة ١٦ ألف دولار، في خلال الجولة التي سيقوم بها على فروع كلية إدارة الأعمال في لبنان، ولقائه الطلاب، لمن يقدم طلبات انتساب للجامعة. وفي الوقت الذي يعاني لبنان ما يعانيه، تأتي الاتفاقية بمثابة شهادة تقدير لـ«الجامعة اللبنانية»، كما يقول اليخني لـ«السفير». يضيف: «في مطلع شهر شباط المقبل يبدأ العام الدراسي في استراليا، عندها يتم إيفاد أستاذين من الجامعة للتدريس في كلية إدارة الأعمال لصف الماستر٢ باللغة الانكليزية، ومن الفصل الثاني سيتم فتح أبحاث مشتركة بين أساتذة الكلية وآخرين من «كانبرا». والإشراف على الأبحاث سيكون مشتركا وفي مواضيع محددة بين الجامعتين. ويشير اليخني إلى أن الاتفاقية تساهم في سد حاجة ماسة عند الطلاب، لجهة متابعة تحصيلهم العلمي ونيل الدكتوراه، ومن دون أي تغيير أو إضافة في المواد التي سبق أن أخذها الطالب في الكلية. ويمكن لطلاب الإجازة أن يسجلوا في الجامعة بناء لملفاتهم الصادرة عن الكلية، " ستكون جامعة كانبرا بمثابة متتم للدراسة في الجامعة اللبنانية، وهذا ما يسهل على الطالب استكمال دراستهم من دون الحاجة إلى أي معادلة لموادهم ".

إطلاق مشروع "طموح سعد عبد اللطيف للمنح الجامعية"

النهار ٢٥٢٨٨ – الجمعة ٢٠١٤/٠١/١٧

أطلقت شركة "بيبسيكو" وجمعية "أجيالنا" في رعاية وزير التربية في حكومة تصريف الاعمال ممثلاً بمستشاره غسان شكرون، برنامج "طموح" الذي يعرف ببرنامج "طموح سعد عبد اللطيف للمنح الجامعية" في مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة. بداية رحب مستشار النقابة فؤاد الحركة بالحضور. وأوضحت مديرة برنامج "طموح" في جمعية "اجيالنا" ندى كبي "ان برنامج "طموح " يقدم المنح الجامعية للمتفوقين الذين تراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٢٢ سنة ويواجهون ازمة اقتصادية ليشجعهم على متابعة تعليمهم." وأشارت الى "ان قيمة المنحة الواحدة ما بين ٥٠٠ الى ٣٠٠٠ دولار تقدم كأقساط جامعية ولا تقدم في شكل نقدي"، لافتة الى "تحديد نسبة ١٠ في المئة من المبلغ المخصص لبرنامج طموح الى ذوي الحاجات الخاصة من الطلاب اللبنانيين." وشرحت "محتوى الاستمارة التي على الطلاب المستفيدين ملؤها، فضلاً عن شرح معايير التفوق ودرس الطلبات"، واوضحت "ان استقبال الطلبات يستمر إلى ٣٠ حزيران المهلة النهائية لتسلمها على ان يتم الاعلان عن اسماء التلامذة الذين سيحصلون على المنح خلال شهر آب مع بداية السنة الدراسية ٢٠١٤ – ٢٠١٥." ووعد مدير الموارد البشرية في شركة بيبسيكو سفيان السلمان بأن "الشركة سوف تستمر على العهد للعام التاسع، خصوصا لجهة الاحتراف والمهنية العالية في ادارة البرنامج من فريق واحد يضم سيدات جمعية اجيالنا وبيبسيكو".واكد "ان برنامج طموح احتضن مئات التلامذة منذ بدايته، وضم فريق عمل متفانياً، جمع حوله ، بسبب نجاحه وتميزه، راعيين ساهموا مباشرة في نجاح البرنامج طيلة السنوات الثماني الماضية."

اختتام مشروع الحياة ادامنا للدعم المدرسي

اللواء ١٣٩٥٥ – السبت ٢٠١٤/٠١/٠٤

اختُتِمَ في «مركز أكاديمية المرأة» التابع لمؤسّسة الصفدي في ضهر المغر في القبة – طرابلس، برنامج الدعم المدرسي ضمن مشروع «الحياة إدّامنا» الذي تنفّذه بتمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع مكتب التعاون الإيطالي – السفارة الإيطالية، وذلك بهدف المساهمة في التخفيف من حدة الفقر في تلك الأحياء، وبالتالي دعم عملية التنمية الاجتماعية في طرابلس القديمة: اقتصاديا، اجتماعيا، تربويا وشخصيا، لفئات النساء والشباب والاطفال، أي الفئات الأكثر تهميشا في المجتمع. وتم خلال البرنامج الذي استمر ثلاثة أشهر بهدف الحد من نسبة التسرّب المدرسي، تدريب فريق مؤلف من ١٠ متطوّعات على تقنيات التعليم بالأساليب الناشطة، وبعدها قامت المتطوّعات بتنفيذ دورات الدعم المدرسي مع ٩٠ طالبا وطالبة بين ١٠ و ١٥ عاماً، جاؤوا من مدارس منطقة القبة: مدرسة المستقبل، مدرسة العهد الجديد، مدرسة الأمل، مدرسة الفوال، مدرسة الفارابي، ومدرسة الهدى، علما بأنّ التدريبات المهنية: الخياطة، تصليح الخلوي، تلحيم الكهرباء وغيرها التي يتضمنها المشروع، ما تزال مستمرة وهي تشهد إقبالا كثيفا، كونها تلبي حاجات سوق العمل». وحضر الحفل مديرة قطاع التنمية الاجتماعية في «مؤسّسة الصفدي» سميرة بغدادي وفريق عمل المشروع، المتطوّعات الجامعيات اللواتي أشرفن على تدريب الطلاب الذين حضروا مع ذويهم. ثم دار نقاش بين الأهل والمتطوعات تمحور حول كيفية تحسين مستوى أولادهم المدرسي، ومتابعتهم في المنزل. كما تضمّن الحفل عرض تجارب لتلاميذ شاركوا في البرنامج في مركزي أكاديمية المرأة وشبابنا، حيث عدّدوا مراحل تطوّر أدائهم المدرسي. وكانت قد سبقت حفل اختتام برنامج الدعم المدرسي، رحلة ترفيهية نظّمتها المؤسّسة للطلاب المشاركين في البرنامج.

مشاكل مادة التربية المدنية في المدارس اللبنانية

روزيت فاضل – النهار ٢٥٢٨٦ – الاربعاء ٢٠١٤/٠١/١٥

تتوجه أنظار الرأي العام التربوي إلى "أجندة" وزير الوصاية العتيد في الحكومة المنتظرة وتعامله مع ملفات عدة لعل أبرزها إحياء ذاكرة وثيقة الطائف التي تشير في أحد بنودها الى أن مادتي التربية المدنية والتاريخ جزء أساسي من هذه الوثيقة. ويعود هذا الطرح لوجود مخاوف حقيقية من سلوكيات الجيل الناشئ والذي يعتبر في شجرة "العائلة اللبنانية" الجيل الثالث الذي ولد من "رحم" الجيل الثاني للحرب. كما يتابع أيضاً مشاريع "الأحلام المتكسرة" التي يرويها آباؤنا، الجيل الأول الشاهد والمشارك الفعلي في حوادث الـ ١٩٧٥ إلى اليوم. انطلاقاً من الرهبة من ردة فعل ما لهذا الجيل عند بلوغه سن الرشد، لا بد من تفعيل مبادرات مسؤولة وسريعة للمكاتب التربوية في المؤسسات التربوية الخاصة الإسلامية والمسيحية والعلمانية وما يدور في الفلك نفسه في الدوائر الرسمية في وزارة التربية لتعزيز مادة التربية المدنية وإصدار كتاب للتاريخ . في ظل هذا كله، كان لـ"النهار" حديث مع عضو المجلس الدستوري وعالم الاجتماع الدكتور أنطوان مسرة لتحديد هذه المخاوف في نمط حياة الجيل الثالث. بالنسبة الى مسرة، يحتاج كل "تغيير دستوري وسياسي إلى "تخصيب" تربوي وهذا يدل على درجة عالية من التوعية لدى واضعي البرامج التربوية"، وبعد تنويهه بخطة النهوض التربوي في التسعينات من القرن الماضي والتي شارك فيها شخصياً وصدر عنها أكثر من ٣٠ جزءاً في قضية التربية المدنية وما رافقها من تدريب لتغيير سلوكيات معلمي المادة، اعتبر مسرة أن "هذه الكتب تحولت اليوم إلى مجرد كتب يدرسها التلميذ كمادة عادية "مثلها مثل غيرها". لكنه لفت إلى أن "واضعي هذه البرامج اعتبروا هذا الكتاب مجرد دليل، وعملوا على إصدار ملحق خاص له يلحظ مجموعة نشاطات تسهل على المعلمين تعليم المادة". وقال: "صدر في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٨ آب ١٩٩٧ دليل النشاطات كمادة سلوكية لإرشاد المعلمين في تطبيق مادة التربية المدنية." وعما إذا كان دليل النشاطات معتمداً اليوم في تعليم المادة أجاب: "وجدت المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم من خلال جملة تحقيقات ميدانية أن الحوار في التربية المدنية في الصف يتحول في كثير من الحالات إلى مجرد "دردشة" بين المعلم والتلميذ وهي تشبه دردشة على الطريقة التلفزيونية". أضاف، أنه "في حالات أخرى، ذكر لنا بعض المعلمين أنهم عندما يفتحون فصلاً في المادة عن الأحزاب مثلاً، يقع الخلاف بين التلامذة، مما يجبر المعلم على "استبعاد" هذا الفصل لتفادي الشجار داخل الصف". ورداً على سؤال عما إذا كنا نشهد بعض التجارب الريادية في هذا الشأن، قال: "مما لا شك فيه أن بعض المدارس تسهر على تفعيل مبادرات ريادية في هذا المجال. لكن هذا ينحصر بمبادرات تربوية فردية عدة." على صعيد آخر، لم يكتف مسرة بنموذج عن تعامل بعض المعلمين مع فصل خاص بالأحزاب، بل أشار "إلى دراسة ماريان سركيس وهي إحدى طالباته التي أعدت رسالة عرضت في جزء منها طريقة شرح بعض معلمي التربية المدنية لفصل خاص عن خدمة العلم". قال: "ذكرت سركيس أن هذا الفصل تحول إلى درس يشرح فيه هجرة الشباب والصعوبات الاقتصادية وشؤون الدولة، فخرجوا عن موضوع الفصل المذكور". أضاف: "تتكرر هذه القضية في كثير من الحالات. ينقل المعلم كل مخزونه الثقافي للتلامذة أي تكرار كلمات عدة أمامهم مثل "بلبنان ما في دولة"، هذا كله لا يرتكز على سوء نية لدى المربي بل على تكرار كلام متداول في بيئة المربي الاجتماعية." في المقابل، عرض مسرة للوسائل التي يجب اعتمادها للعودة إلى تعليم أصيل لمادة التربية المدنية، والتي "تتطلب ذهنية محددة لدى المربي والولوج إلى الجوهر." وقبل عرض مقاربته الإصلاحية، ذكر مسرة "أننا شهدنا عقوداً بحثية لدرس مضامين هذه المادة وتحليل محتواها"، مشيراً إلى أن " الخبراء لم يكتبوا صفحة واحدة صالحة للاستعمال." أما في يخص تصويب المسار الحالي فدعا مسرة إلى "استعادة خطة النهوض التربوي، خصوصا في مادتي التربية المدنية والتاريخ، في روحية كل منهما، أي من خلال تعزيز مفاهيم عدة مثل الديموقراطية والمواطنة والشأن العام، وهذا كله لا يخضع "للتلوث" القائم بل يقوم على جملة أعمال سلوكية عند التلامذة". كما شجع مسرة على تدريب "المعلمين على اتقان هذه المهارات للتفاعل مع التلامذة". فالموضوع وفقا له "ليس قضية تقنية بل يتعلق بجوهر المعنى والمضمون." واعتبر أن "على المكاتب التربوية في المؤسسات التعليمية الخاصة التي تدير القسم الأكبر من التعليم ما قبل الجامعي أن تعد برامج نموذجية في التربية المدنية". وقال: "نريد برامج تؤمن من خلالها استمرارية هذه القيم في حياة التلامذة. لم يصدر أي إنتاج في هذا الخصوص بل اقتصر على مبادرات للمجتمع المدني على غرار ما تقوم به جمعيات عدة مثل جمعيتي "تصالح" و"فرح العطاء" وغيرهما." ختاماً، اعتبر أن "تحقيق كل ذلك يحتاج إلى جهة سياسية داعمة كما الحال يوم إطلاق خطة النهوض التربوي التي حظيت بدعم كل من الرئيس الأسبق الراحل الياس الهراوي والرئيس الشهيد رفيق الحريري ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري."

ماستر مهني تنفيذي في الدعم النفسي–الإجتماعي والحوار في الجامعة اللبنانية

النهار ٢٥٣٠٠ – الجمعة ٣١-٠١-٢٠١٤

وقّع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين وممثل المنظمة الدولية للهجرة في لبنان فوزي الزيّود اتفاق تعاون عن "ماجستير مهني تنفيذي في الدعم النفسي – الاجتماعي والحوار" في الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف. وأمل السيد حسين في أن "يثبت هذا الماستر في النهاية وينجح في تثبيت مفاهيم متعلقة بالهجرة الإنسانية والدفاع عن المهاجرين الذين يرغبون أو يضطرون إلى ترك بلادهم." وقال إن "هذا الماستر من الناحية القانونية ليس ماستراً من الجامعة اللبنانية وفقاً لأنظمتها وقوانينها. فالماستر الأكاديمي من الجامعة يحتاج إلى سنتين من الدراسة الأكاديمية في حين أن الماستر المشترك بين الجامعة والمنظمة مهني، أي شهادة كفاءة أو تدريب تنفيذية أو ديبلوم للتدريب. هذا الماستر لا يغير وإن كان يحمل الاسم نفسه، من جوهر هذا العمل، خاصة وأن العمل محدود من آذار إلى تموز المقبل، أي حوالى ٥ أشهر." وختم: "نحن كجامعة لبنانية، جامعة الدولة، الجامعة الرسمية، يهمنا هذا النشاط الاجتماعي المتعلق بالهجرة، خصوصًا في معهد العلوم الاجتماعية، وعميده السابق فريدرك معتوق سيتابع هذا الماستر في حرم المدينة الجامعية في الحدث." وشكر الزيود الجامعة على "تعاونها مع المنظمة وفتح المجال لاستكمال المسيرة المشتركة الناجحة السابعة في العام الجامعي ٢٠٠٦– ٢٠٠٧ عبر برنامج الماستر التنفيذي الأول عن الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الحرب"، مشيدا بـ"عراقة الجامعة اللبنانية وتقدمها في مجال الدراسات والبحوث، ووجود أساتذة أكفاء ذوي خبرات مهمة في العديد من المجالات"، مشيرا إلى أن إحساسه تجاه الجامعة هو "نوع من رد الوفاء لهذا الصرح التعليمي الراسخ الذي استقبله كطالب في البرنامج السابق." وقال مدير الماستر فريدريك معتوق: "يهدف الماستر التنفيذي إلى صقل مهارات الطلاب ومعارفهم، الذين سيشاركون فيه على مدى ٦ أشهر، مع امتحان فصلي وآخر نهائي، تتوّجه رسالة تتمحور حول بحث ميداني محدد. وسيتابع الطلاب الثلاثون تكوينهم الأكاديمي في مجالات الدعم النفسي، الاجتماعي بتفرعاته المختلفة، الهجرة والتهجر، التدريب على تقويم حاجات المجتمع المحلي وتقديرها وجذور الحروب الاجتماعية وحل النزاعات والتواصل اللاعنفي والتعبير المسرحي والتاريخ الشفهي، وغيرها من الموضوعات الشيقة والمفيدة." وتابع: "سيشارك في تقديم هذه الجلسات الأكاديمية التفاعلية وإدارتها، عدد من خبراء المنظمة الدولية للهجرة ومن أساتذة الجامعة اللبنانية المتخصصين من معهد العلوم الاجتماعية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية ومعهد الفنون الجميلة، بحيث تتلاقح المعارف العالمية وتلتقي في الإنسان."

مؤتمر " الجامعة جامعة "

اللواء ١٣٩٦٥ – الاثنين ٢٠/٠١/٢٠١٤

انعقد مؤتمر بعنوان «الجامعة جامعة»، بدعوة من مفوضيتي الشباب والثقافة في «الحزب التقدمي الاشتراكي» بالشراكة مع جمعية «مسار»، وبرعاية رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، رئيسة معهد العلوم السياسية في الجامعة اليسوعية الدكتورة فاديا كيوان وممثلي عدد من الجامعات الخاصة، وبمشاركة منظمات شبابية وطلابية في الأحزاب اللبنانية. وقد توافق المشاركون على ما يلي:

- تفعيل المشاركة في الحياة الجامعية عبر إجراء الانتخابات الطلابية في مختلف الجامعات ولا سيما مجالس الفروع في الجامعة اللبنانية، وتفعيل دورها للقيام بواجباتها تجاه الطلاب والجامعة على حد سواء.
- تحديث المناهج التعليمية بما يتلاءم مع المقاربات العلمية الجديدة في مختلف المجالات، ومواءمة الاختصاصات مع سوق العمل.
- وضع أطر واضحة للعلاقة بين إدارات الجامعات والطلاب والأساتذة، وإيجاد أطر للرقابة وللمحاسبة على المستويات كافة.
- تعزيز البنى التحتية للجامعات من أبنية وتجهيزات وموارد، واستكمال بناء المجمعات الجامعية في الجامعة اللبنانية.
- إعادة إحياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بعد صياغة نظام عصري يراعي متطلبات الواقع، بعد إجراء انتخابات طلابية في الجامعة اللبنانية.
- إبعاد الجامعات عن الاحتقان السياسي الموجود في لبنان، والالتزام بالميثاق الشبابي الذي تم التوقيع عليه بهذا الخصوص في العام الماضي.
- توجيه العمل السياسي نحو عناوين وطنية جامعة تسهم في تعزيز روح المواطنية وتثبيت السلم الأهلي.
- التأكيد على أن الجامعات مساحة جامعة لكافة المنظمات الشبابية والطلابية، التي تزيدها غنى وتنوعا، يجب الاستثمار فيه، مع احترام خصوصيات مختلف الشرائح الطلابية.

كما اتفق المشاركون على تشكيل لجنة متابعة تتولى نقل المقترحات إلى رئيس الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة وجميع المعنيين، وملاحقة تنفيذها والالتزام بها .

إشكاليات كثيرة حول المنح الجامعية المقدمة من الوكالة الأميركية للتنمية

حسين مهدي – الأخبار ٢١٩٣ – الخميس ٢٠١٤/٠١/٠٩

٣٧٦ طالبة وطالباً في لبنان مقيّدة حرياتهم العامّة. فهؤلاء يستفيدون من منح دراسية تقدّمها الوكالة الأميركيةUSAID ، وهي مشروطة بجملة واسعة من الشروط والأحكام التعاقدية «المطّاطة»، وفي مقدمها عدم المشاركة بأي نشاط أو عمل أو موقف يمكن أن يعتبره موظّفو الوكالة والسفارة الأميركية في لبنان داعماً للإرهاب... ولكن ما هو مفهوم «الإرهاب» في عرف هؤلاء. هو باختصار كل إطار لا يخدم المصالح والسياسات الأميركية، بما في ذلك شركات أو جمعيات يعمل فيها مؤيدون لمقاومة الاحتلال. بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية، يتوجه قسم كبير من الطلاب والطالبات للبحث عن منحة دراسية لاستكمال دراستهم في جامعة خاصة. زينة (اسم مستعار) هي واحدة من هؤلاء. تقدّمت بطلب منحة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، وحصلت عليها بعد استيفاء شروطها وتوقيع العقد النموذجي مع الوكالة ومرفقاته تتعاقد هذه الوكالة مع ثلاث جامعات خاصة في لبنان: الجامعة الاميركية في بيروت، الجامعة اللبنانية الاميركية، وجامعة هايكازيان. والشروط هي نفسها تقريباً؛ فعلى مقدم الطلب أن يكون لبنانياً حاز علامة ١٢ على ٢٠ كحد أدنى في الشهادة الثانوية، وأن يكون قد أتمّ دراسته في مدرسة رسمية. زينة تستوفي هذه الشروط، وقد أرفقت مع طلب التسجيل نسخة من علاماتها في السنين الثلاث للمرحلة الثانوية، إضافة الى مستند يقنع الجامعة والجهة المانحة بأنها من الفئات الأكثر عوزاً. اجتازت المراحل الثلاث، إضافة الى إجراء امتحان لغة والعديد من المقابلات. يتوزع الطلاب المستفيدون من منح الوكالة بشكل متساوٍ جندرياً ومناطقياً. وليس في ذلك أي تمييز بين الطلاب والطالبات، لا سيما أن مراحل القبول والمقابلات مع الطلاب تتولاها إدارات الجامعات الثلاث بشكل مباشر. بيد أن عدداً من الحالات التي قابلتها «الأخبار»، ومنهن زينة، أنذرت بأن حرية التعبير والرأي لدى هؤلاء الطلاب والطالبات مقيّدة بموجب العقد ومرفقاته، فضلاً عن أن حرّية عملهم بعد التخرّج مقيّدة أيضاً لفترة توازي سنوات الدراسة، أي ٣ سنوات بعد التخرّج في الجامعة. يوقّع الطلاب المقبولون على العقد ومرفقاته مع الوكالة للاستفادة من المنحة. وغالباً لا يطّلع هؤلاء على الأحكام التي يوقّعون عليها، وليس لديهم حق تعديلها أو التحفّظ على بعضها. وبالطبع هم لا يستشيرون خبيراً قانونياً قبل التوقيع عليها. في الواقع، لا يهتم طالب المنحة بكل التفاصيل، كل ما يهمه الفوز بالمنحة نفسها التي تؤمن له دفع مصاريف دراسته كاملة، وتأمين السكن والكتب الدراسية والتأمين الصحي، إضافة الى مصروف شهري بقيمة ٥٠٠ دولار على مدى ١١ شهراً في السنة، وعلى مدى سنوات الدراسة. هذه المزايا التي يحتاج إليها الطالب بشدة، في ظل عدم التزام الدولة بمبدأ حق التعليم ومجانيته، تتحوّل بذاتها الى مقيّد لحريته وحقوقه. يصبح قلقاً من خسارة منحته. يخاف الطالب الإقدام على أي عمل قد يفسره موظف الوكالة مخالفاً لأحكام العقد ومرفقاته. فكيف إذا كانت هذه الاحكام هي تقييدية بالفعل؟ وهو ما يكتشفه الطلاب والطالبات لاحقاً. يكتشفون أنهم ممنوعون من التعبير الحر على شبكات التواصل الاجتماعي أو المشاركة في النشاطات السياسية أو الانخراط في العمل الطالبي... أو حتى التدرّج لدى مؤسسة، لمجرد أنها تحمل موقفاً لا يتناسب مع مصالح وسياسات الولايات المتحدة الاميركية وإسرائيل وبعض القوى السياسية المحلية. ليس الحديث هنا عن حالات فردية أو هامشية. فالوكالة الأميركية للتنمية الدولية تعدّ من أبرز الجهات التي تقدم المنح الى الطلاب، فهي تقدم سنوياً منحاً دراسية كاملة، ويصل عدد المستفدين منها حالياً الى ٣٧٦ طالباً، سيضاف اليهم ١٠٦ طلاب بحلول أيلول ٢٠١٤. إذن، الحديث هنا عن كتلة طلاب كبيرة نسبياً، يُجبرون على توقيع عقد ظاهره عادي يحدد الشروط الأساسية المتعلقة بالالتزام بأنظمة الجامعة لناحية الحضور والنجاح في المواد والانخراط في نشاطات داخل الجامعة، أما باطنه فيحمل في طيّاته ملامح القمع، وهي تبعات الورقة المرفقة مع العقد بعنوان الشهادة المتعلقة بتنفيذ الأمر التنفيذي بشأن الدعم المادي للإرهاب.

تابع

يوقّع الطالب، بحسب الفقرة الأولى، على تعهد ينص على الآتي: " سأتحمل كامل المسؤولية لضمان أنه خلال الفترة الممتدة من تاريخ تسجيل الطالب حتى ٦ سنوات، لن أقدم - بدرايتي - أي دعم مادي أو بشري لأي شخص أو مؤسسة تدعم، أو تحاول أن تدعم، تروّج، تسهّل أو تشارك في أي عمل إرهابي، أو سبق أن ارتكبت، حاولت ارتكاب، سهّلت، أو شاركت في عمل إرهابي". قد يبدو النص مقبولاً ما دامت الجهة المانحة هي وكالة أميركية، لكنّ تفسير التعهّد يبقى مطاطياً، ولا سيما لجهة تفسير «الارهاب». فالعقد يقول إن «الارهاب» هو بحسب التعريف الذي تعتمده الأمم المتحدة. ولكن في الممارسة، كما حصل مع زينة وغيرها، يتجاوز كثيراً هذا التعريف؛ فحزب الله وكل الهيئات المساندة للمقاومة وكل الشركات والمؤسسات التي يعتبرها موظف الوكالة «إرهابية» أو «داعمة للإرهاب» ستصنّف على هذا الاساس ويجري اعتماد هذا التصنيف في التعامل مع الطلاب والطالبات الحائزين المنح من الوكالة. وهذا يشمل أيضاً تفسير «الدعم المادي والبشري»، إذ يتوسع موظفو الوكالة وموظفو السفارة الأميركية في تفسير «الدعم» ليشمل كل "أدوات العملة والخدمات المالية، التدريب، تقديم النصيحة أو المشورة أو المساعدة، التواصل، التسهيل، تقديم السلاح، التواصل الشخصي، المواصلات، أو غيرها من الدعم الجسدي، من الأموال غير المنقولة". زينة في سنتها الدراسية الثانية كانت بحاجة إلى ساعات تدريب محددة في إحدى الشركات. قامت باختيار إحداها، ولم تعترض إدارة الجامعة على اختيارها لاختصاص الشركة في مجال دراسة هذه الطالبة. بعد حوالى أسبوع، تلقّت اتصالاً من أحد العاملين في الوكالة، استدعاها الى مكتبه «للضرورة»، وطلب منها الاختيار بين استكمال التدريب في هذه المؤسسة وبين المنحة المعطاة اليها، وهي بطبيعة الحال اختارت المنحة، ولم تنجح محاولاتها للاستفسار عن سبب رفض هذه الشركة المسجلة قانوناً في السجل التجاري اللبناني وتقوم بعملياتها مثل سائر الشركات المماثلة. اكتفى الموظف بالقول «إنكم وقّعتم على عقد وعليكم الالتزام به». ولكن أين خالفت العقد؟ تسأل زينة. يشير الموظف الى "الورقة المتعلقة بدعم الارهاب". تستغرب زينة هذه الإجابة، فهي تعلم أن الشركة التي اختارتها ليست مملوكة أو تابعة أو مدارة من قبل حزب الله أو أي منظمة تعتبرها الادارة الاميركية إرهابية أو داعمة للارهاب. ولكنها، كما تقول، تعلم بأن هذه الشركة يعمل فيها أشخاص يؤيدون المقاومة ضد إسرائيل وينتقدون سياسات الادارة الاميركية. والمفارقة، بحسب زينة، أن معظم هؤلاء الاشخاص يزورون الولايات المتحدة، وبالتالي ليسوا ممنوعين من زيارتها، أي إنهم ليسوا مصنفين إرهابيين لدى السلطات الاميركية. حال زينة كحال غيرها من الطلاب الذين تم استدعاؤهم لدى اختيارهم لمؤسسات لا تعجب العامل في الوكالة، خصوصاً طلاب الجامعة اللبنانية الأميركية، أو الجامعة الأميركية في بيروت، حيث تعتمد الوكالة «توجيه» الطلاب للعمل والتدريب في مؤسسات «تتناسب» مع الوكالة وأهدافها. أما في جامعة هايكازيان فالحال هي الأسوأ، إذ لا يمتلك أي من طلابها نسخاً عن العقود، وهم ممنوعون من أي نشاط سياسي بحجة أن العقد يمنعهم من ذلك. قيود كثيرة تفرض على هؤلاء الطلاب، من خلال توجيه مدبّر من قبل الوكالة وموظفيها، ومن خلال إبعاد العديد من المؤسسات بتصنيفها «إرهابية» رغم عدم إدراجها على لائحة الارهاب وهي مؤسسات اجتماعية، اقتصادية، وحتى إنسانية أحياناً! لم يكن سهلاً التواصل مع المسؤولين في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. بعد اتصالنا بالوكالة، طلبوا منا إرسال بريد إلكتروني بطلب إجراء مقابلة مع أسبابها، وكان لهم ذلك. بعد إرسال البريد والمتابعة عبر الاتصالات الهاتفية، انتظرنا من ٧ تشرين الثاني (تاريخ إرسال البريد) حتى آخر الشهر نفسه. ولدى المتابعة كان ردّ موظف الهاتف أن البريد أصبح لدى العلاقات الدبلوماسية في السفارة، ولم يتم تحويلنا لدى اتصالنا في أي من المرات الى الشخص المسؤول، لذا أبلغناهم أننا سننشر الموضوع من دون رأي أو ردّ من السفارة.

تابع

وفي اليوم نفسه من الرسالة، قامت إحدى المسؤولات من السفارة بالتواصل معنا طالبةً إعطاء السفارة يوماً لمعاودة الاتصال بنا للإجابة عن الاسئلة، وكان لهم ما أرادوا، إذ عاودت روبين هولزهور مسؤولة العلاقات الدبلوماسية في السفارة في الرابع من الشهر الماضي إرسال بريد فيه تفاصيل عن البرنامج، اضافة الى أنها طلبت مهلة ثانية للرد على الحالات التي قابلتها الأخبار، ليأتي الرد من هولزهور أن الطلاب لهم حرية اختيار المؤسسة أو الجمعية المراد التوجه اليها للتدريب أو العمل، إضافة الى أنهم أحرار في أن ينخرطوا في العمل السياسي «كما يحلو لهم»، مضيفة أن الواقع اللبناني أساساً بأكمله مسيّس. وأشارت إلى أن أي حالة منع من قبل السفارة أو الوكالة مردّها الى أن الطالب قد يكون توجه الى جمعية مملوكة من منظمة إرهابية أو داعمة لها، أو لديها من يموّلها من أفراد يدعمون الارهاب بالموارد البشرية أو المادية، أو أن عدداً من الأفراد المنضمين اليها أو العاملين فيها هم من داعمي الإرهاب، خصوصاً أن العقد يعرّف «الكيان» أو المجموعة المصنفة داعمة للارهاب بأنها كل «شراكة أو تعاون أو منظمة أخرى أو مجموعة أو مجموعة منضوية داخل مجموعة»، مضيفة هولزهور أنه لا يوجد أي حظر أو منع، بل إنهم «يوجهون الطلاب الى بدائل» في حال كانت خياراتهم غير مناسبة لتحسين مستواهم الأكاديمي والمهني. والمستغرب أنها بررت النقطة الاخيرة (وهي التي تفتح الباب واسعاً أمام الاستنسابية التي تقيّد حريات الطلاب) بأنهم يشترطون معدلاً مرتفعاً كشرط للمنحة، في حين أن العقد واضح في هذا المجال، وهو يشترط أن يكون المعدل الوسطي للنجاح هو ٤.٢ أي ٥٠-١٠٠. أليست هذه ذريعة للتقييد والتحكم في خيارات الطلاب؟ ليس هذا فحسب، فلدى عرض العقد على خبراء قانونيين فوجئوا بمدة العقد، إذ توازي ضعف عدد سنوات الدراسة، أي إن هذا العقد لا يؤثر في حرية الرأي والتعبير للطلاب على مدى ثلاث سنوات دراسية فحسب، بل يمتد الى ثلاث سنوات غيرها، تستطيع خلالها الوكالة أن تتحكم في المستقبل المهني للطالب حتى بعد الانتهاء من الدراسة، ويبقى مفعول العقد سارياً لثلاث سنوات إضافية تستطيع الوكالة أيضاً منعهم من العمل لدى مؤسسات معينة إذا ما أرادت. يقول محام استشارته «الأخبار» إن مدّة العقد تعدّ من «الشروط التعسفية»، إذ يستطيع بسهولة الطرف الأول أن يتحكم في الثاني.

أهداف الوكالة الأميركية

الوكالة الأميركية للتنمية الدولية هي إحدى المؤسسات التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، وفي لبنان تديرها مباشرة السفارة الأميركية في بيروت، وتملك العديد من البرامج التي تموّل من خلالها العديد من المؤسسات العامة أو الخاصة، إضافة الى بعض «المنظمات غير الحكومية»، فضلاً عن برنامج المنح الدراسية. فما هو المقابل التي تنتظره السفارة الأميركية من خلال الأموال الضخمة التي تقدمها؟ عدا عمّا تقوله الوكالة عن أن الهدف من هذه المساعدات المقدمة «من الشعب الأميركي» هو لصون الكرامة الانسانية حول العالم، وتطبيقاً للسياسة الخارجية الأميركية المساندة لذلك، لا تقدم أي أجوبة مقنعة حول الأهداف غير المباشرة أو الأجندة السياسية وراء ذلك، غير أن هناك العديد من التحليلات التي تضعها تحت خانة التهرب من الضرائب، فيكون «التبرع المشروط» حلاً لهذه المبالغ الضخمة التي توزّع في أكثر من مئة دولة، فضلاً عن «أجندة» سياسية مخفيّة وراء المشاريع التي تتولى بعض مؤسسات الدولة (حتى العسكرية منها) ومنظمات المجتمع المدني تنفيذها.

التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع

النهار ٢٥٢٩٨ – الاربعاء ٢٩-٠١-٢٠١٤

كشف التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع أن أزمة التعلّم العالمية تكلّف الحكومات ١٢٩ مليار دولار سنوياً. ويهدر ١٠ في المئة من الإنفاق العالمي على التعليم الابتدائي في إطار التعليم ذي النوعية السيئة الذي يفشل في ضمان استفادة الأولاد من عملية التعلُّم. ويؤدي هذا الوضع إلى جعل ربع الشبان في البلدان الفقيرة غير مؤهلين لقراءة جملة واحدة. ويَخلص التقرير إلى أن المعلمين الجيّدين هم الذين يُمثّلون السبيل إلى تحقيق التحسن، ويدعو الحكومات إلى توفير أفضل المهنيين في هذا المجال لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليهم. ويُحذّر تقرير هذه السنة بعنوان: "التعليم والتعلّم: تحقيق الجودة للجميع" والذي أعدته الأونيسكو، من أنه إذا لم يجرِ استقطاب أعداد كافية من المعلمين وتدريبهم تدريباً مناسباً، فإن أزمة التعلّم ستستمر لأجيال عدة وسيكون ضررها أشد على المحرومين. ويكشف التقرير، أن عدد الذين سيتمكنون من إنهاء مرحلة الدراسة الابتدائية بعدما يكونون قد تعلّموا أسس القراءة والرياضيات لن يتجاوز خمس الأولاد لدى الفئات الأشد فقراً في العديد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويخلف التعليم ذو النوعية السيئة أمية أكثر انتشاراً مما كان يُعتقد في السابق. وهناك ما يقارب ١٧٥ مليون شاب من البلدان الفقيرة، لا يتمكنون من قراءة جملة بأكملها أو جزء منها، وتشمل هذه الظاهرة ثلث عدد الفتيات في جنوب آسيا وغربها. ووفقاً للاتجاهات الراهنة، تشير التوقعات في التقرير إلى أنه يتعيّن الانتظار حتى السنة ٢٠٧٢ ليتسنى للشابات الأشد فقراً في البلدان النامية التمكّن من القراءة والكتابة، وقد يتعيّن انتظار حلول القرن المقبل لكي تتمكن الفتيات اللواتي ينتمين إلى الأسر الأشد فقراً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من إنهاء المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي. وفي ثلث البلدان التي تناولها التقرير، يلاحَظ أن أقل من ثلاثة أرباع المعلمين في المدارس الابتدائية القائمين على رأس عملهم يتم تدريبهم وفقاً للمعايير الوطنية. وفي غرب أفريقيا، حيث يتعلم عدد ضئيل من الأولاد الأساسيات، يشكل المعلمون الذين يعملون بموجب عقود موقتة وبأجور منخفضة ويحظون بالقليل من التدريب الرسمي أكثر من نصف القوة العاملة التدريسية. وقالت المديرة العامة للأونيسكو، إيرينا بوكوفا، "إن مستقبل هذا الجيل هو بين أيادي المعلمين. ويتعيّن علينا تعيين ٥.٢ ملايين معلّم بحلول السنة ٢٠١٥، ونحن في حاجة إلى العمل بجد لدعمهم في منح الأولاد حقهم في التعليم العام والمجاني والجيد." ويورد التقرير أرقاماً تبين أن تكلفة عدم تمكُّن ٢٥٠ مليون ولد في العالم أجمع من تعلُّم الأساسيات يؤدي إلى خسارة تُقدَّر بمبلغ ١٢٩ مليار دولار أميركي. ويخسر ما مجموعه ٣٧ بلداً ما لا يقل عن نصف المبلغ الذي يُنفَق على التعليم الابتدائي جراء عدم تعلُّم الأطفال. وعلى النقيض من ذلك، يبين التقرير أن ضمان المساواة في توفير التعليم الجيد للجميع يمكن أن يولد منافع اقتصادية ضخمة تتيح زيادة الناتج المحلي الإجمالي للفرد في البلد بنسبة ٢٣ في المئة على مدى ٤٠ عاماً. ويبين التقرير أنه من أجل تحقيق التعليم الجيد للجميع، يجب على الحكومات أن توفر ما يكفي من المعلمين المدربين. وتركز السياسات الخاصة بالمعلمين على تلبية حاجات المحرومين. هذا يعني اجتذاب أفضل المرشحين إلى مهنة التدريس، وتزويدهم بالتدريب الملائم، وإيفادهم داخل البلدان إلى المناطق التي هي في أمسّ الحاجة إليهم، وتقديم الحوافز إليهم لكي يلتزموا التدريس التزاماً طويل الأجل. ويسلط التقرير الضوء أيضاً على الحاجة إلى التصدي للعنف القائم على نوع الجنس في المدارس، الذي يمثل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق الجودة والمساواة في التعليم. كما يؤكد أهمية الاستراتيجيات الخاصة بالمناهج والتقييم من أجل تعزيز الاندماج وتحسين التعلم. ويتضمن التقرير التوصيات الاتية: أولاً، يجب أن تتضمن أهداف التعليم الجديدة لمرحلة ما بعد ٢٠١٥ التزاماً صريحاً بتحقيق الإنصاف بحيث تتاح لجميع الأولاد فرص متساوية للانتفاع بالتعليم،كما يجب أن تضمن الأهداف الجديدة لمرحلة ما بعد ٢٠١٥ أنه يتاح لكل طفل الالتحاق بالمدرسة وتعلُّم الأساسيات. بالإضافة إلى ضمان وصول أفضل المعلمين إلى الدارسين الذين هم في أمسّ الحاجة إليهم، يجب أن تشتمل خطط التعليم الوطنية على التزام صريح بالوصول إلى المهمشين.وأخيراً ينبغي أن يجري تعيين المعلمين على الصعيد المحلي أو أن تكون لديهم خلفيات مماثلة لخلفيات الدارسين المحرومين.

يوم تربوي للأمانتين العامتين للمدارس الكاثوليكية في لبنان وفرنسا

النهار ٢٥٢٩٤ – الجمعة ٢٠١٤/٠١/٢٤

نظّمت الأمانتان العامتان للمدارس الكاثوليكية في لبنان وفرنسا "يوماً تربوياً" عن "المناهج الجديدة والبرامج التربوية" التي تطال خصوصاً المدارس التي يتقدم تلامذتها إلى امتحانات البكالوريا الفرنسية. وبعد كلمة افتتاحية للأمين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الأب بطرس عازار، شكر فيها المشاركين في هذا اللقاء "الذي يأتي استكمالا لتطبيق بنود مذكرة التعاون المعقودة بين الأمانتين"، تحدث المسؤول عن العلاقات العامة لوي- ماري بيرون والمسؤول عن الشؤون السياسية بيار مارسوليه عن الجديد في المناهج الفرنسية، متوقفين خصوصاً عند العلمنة ونظرية الجندر وإعادة النظر بالبرامج والمناهج وشبكة التواصل بين العاملين في حقل التربية والعلاقات مع الوزارات المعنية. وقدمت في اللقاء مداخلات عما تقوم به كل مدرسة من أجل الإفادة من كل جديد لضمان الجودة في التعليم والتنشئة السليمة والمنفتحة للأجيال الطالعة، ودوماً بالالتزام بتوجيهات الكنيسة وتعاليمها لمواكبة كل خيار تربوي جديد. وفي ختام اليوم التربوي شدد الجميع على تعزيز التعاون بين الأمانتين وبين مؤسساتهما التعليمية، بالإضافة إلى أهمية التواصل وتطبيق مشروع تبادل اللقاءات بينهما وبين أفراد الهيئات التعليمية والتلامذة للاطلاع على كل جديد في عالم التربية وللاغتناء بالخبرات المتنوعة وبمعرفة الواحد للآخر.

ندوة للجمعية اللبنانية لعلم الإجتماع حول البحث التربوي

فاتن الحاج – الأخبار ٢٢٠٢ – الثلاثاء ٢٠١٤/٠١/٢١

المعلومات التي في حوزة المركز التربوي للبحوث والإنماء عن إنجازات التلامذة اللبنانيين في الرياضيات والعلوم وفق الاختبارات الدولية «تيمس» ليست متاحة للعامة والأكاديميين. الفلسفة الجديدة التي تحوّل إليها النظام التعليمي في قطر منذ ٢٠٠٣ بإعداد وإشراف مؤسسة «رند» الأميركية بقيت سراً من الأسرار، فلم تنشر ولم يعرف عنها شيء، بل إنّ الباحثين التربويين لم يقاربوا موضوعاً بهذه الخطورة استطاع أن يلغي وزارة التربية ويستبدلها بمؤسسة قطر للتربية والتعليم. المراجع عن أوضاع المعلمين ورواتبهم وظروف عملهم في البلدان العربية ليست وافية. هذه بعض النماذج التي ينطلق منها الباحث التربوي د. عدنان الأمين، محاولاً إيجاد تفسيرات سوسيولوجية لواقع البحث التربوي. وفي ندوة نظمتها الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع، تحدث الأمين عن سياج حكومي يواجه الباحثين التربويين المستقلين يمنعهم من الوصول إلى المعلومات أو مقاربة موضوعات حساسة، إما لأنّ أهل الحكم لا يثقون بالأكاديميين ويفضلون عليهم «الخبير الأجنبي»، أو لأنّهم يخشون استعمال هذه المواد سياسياً أو تقنياً، وهنا يصبح رجال المباحث أولى من الباحثين في جمع المعلومات وتحليلها، أو لأن الإداريين الذين يمسكون بالملفات، ولا سيما تلك التي تنجز مع منظمات دولية يحتكرونها ويستثمرونها في مشروعات ذات أثمان، حتى إن الباحث نفسه يضطر أحياناً إلى شراء المعلومات. التفسير الثاني، بحسب الأمين، هو أن الباحثين في الجامعات يضعون قيوداً ذاتية تستبطن هذا السياج الحكومي والحدود المرسومة لأبحاثهم. برأيه، «التجنب» هو القاعدة المعتمدة لدى البحث في أمور خلافية في المجتمع السياسي واستبدال ذلك بطرح موضوعات «حيادية» متمثلة ببناء معطيات إحصائية، فتكون نتائج البحث عبارة عن أرقام لا أفكار. لكن ماذا يقول الباحثون عن البحث التربوي؟ يجيب الأمين: «المعوقات جاهزة في أذهان الباحثين منها ضعف الموارد المالية والبشرية، العوامل غير المساعدة في البحث، ومنها السياسات والخطط والبرامج المقدمة والإطار الأكاديمي أي مساعد الباحث والنظام الداخلي وساعات العمل، فضلاً عن انفصال البحوث عن المجتمع. "يقول المحاضر إنّه اختار ٢٣٢٩ تسجيلة من تسجيلات شمعة (قاعدة معلومات إلكترونية توثق الدراسات التربوية) لدرس اتجاهات الباحثين في المقالات والرسائل والأطروحات، وتبين له أنّ الدراسات تعالج الموضوعات الأساسية في القطاع التربوي وتتجنب مواضيع الوضع الوظيفي والسياسات وتنزع بقوة نحو اعتماد نموذج من وجهة نظر المعلمين".

تابع

الأمين لاحظ تشابهاً بين المقالات (الأساتذة) والرسائل/ الأطروحات (الطلاب) في المواد التعليمية التي تعالجها وفي موضوع "التجنب". وفي قراءة ملخصات وخلاصات نحو ١٨٤ رسالة وأطروحة، يرى الأمين أنّ «النموذج التحليلي هامشي والنماذج المعيارية غالبة (أي إحداث تغيير بناءً على معيار ما هو شائع اجتماعياً)، علماً بأنّ هدف البحث العلمي معرفي وليس معيارياً، أي الكشف عن الجانب المجهول في الواقعة المدروسة بطريقة مضبوطة». ما يحصل، كما يقول، أن المعيارية تتخذ الموقف التقويمي للواقعة على غرار ما يقوم به المعلم للطلاب، كذلك يجري اعتماد خطاب توصيات تافهة حاضرة مسبقاً في الذهن مأخوذة من اللغة الشائعة، أي كان يمكن قولها من دون إجراء البحث أصلاً، كأن يأتي في نتائج البحث على سبيل المثال «الاهتمام بتدريب منتظم للمعلمين لكي يؤدوا دورهم بكفاءة، ويجب أن يستخدم المعلمون وسائل متنوعة في التدريس وفقاً لمستويات الطلاب، إلخ). يخلص الأمين إلى أن تقاليد جامعية تسود الأبحاث التربوية في الماجستير والدكتوراه، التي يعدها الطلاب والمقالات التي ينشرها الأساتذة، منها تجنب الموضوعات الحساسة والابتعاد عن تحليل الوثائق والتشريعات والأنظمة واستسهال الاستمارات (النموذج الأخيرة متبع وليس خاطئاً ولكنه ليس النموذج الوحيد وفي كل الموضوعات)، التماهي مع الفاعل الاجتماعي (في الوزارة عادة) ومخاطبته دون أن يسمع طبعاً والدعوة إلى مواقف معروفة ومتداولة، اعتماد التجريبية التجريدية التي لا معنى فكرياً لها، لكن تستخدم من أجل البرهنة على القدرة العلمية لصاحبها للحصول على الشهادة (الطلاب) ومن أجل الترقية (الأساتذة). لا يتردد الأمين في القول إن التعليم في الدراسات العليا يقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية، على غرار ما يقوم به التعليم ما قبل الجامعي، فيما تبدو وظيفته في التغيير الاجتماعي من طريق تطوير المعرفة هامشية. يجزم بأن أساتذة التعليم العالي الذين يبحثون وينشرون ويشرفون على طلاب الماجستير والدكتوراه هم من يرسخ هذه الاتجاهات من دون "معوقات".

لقاء الأمانة العامة للمدارس الإنجيلية

روزيت فاضل – النهار ٢٥٢٩٦ – الاثنين ٢٧-٠١-٢٠١٤

شكلت طاولة الحوار التي دعت إليها الأمانة العامة للمدارس الإنجيلية أول من أمس مبادرة مهمة أُثبتت من خلالها الشركة بين المسؤول التربوي، إدارياً كان أو مربياً والمشرّع. النقاش كان هادئاً، رغم أننا في بلد يحكمه "الفراغ"، ولا فرصة حالياً لجمع شمل الهيئة العامة لمجلس النواب من أجل "ولادة" شرعية لسلسلة الرتب والرواتب، و"ديمومة" القانون ٥١٥ والبت قانوناً بزيادة غلاء المعيشة للمعلمين. في القاعة مديرو المدارس ورؤساء المكاتب التربوية والأسر التربوية لـ٣٠ مدرسة إنجيلية حضروا هذا اللقاء مع الأمين العام للمدارس الإنجيلية الدكتور نبيل قسطة ورئيس اللجنة الفرعية المكلفة درس مشروع الرتب والرواتب ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبرهيم كنعان والأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار ورئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية عماد الأشقر. لنبدأ بالقانون ٥١٥، بالنسبة الى قسطة إن زيادة أجور المعلمين في شقه القانوني "ارتكز على المشترع الذي ربط شرعية زيادة الأقساط المدرسية بأحقية زيادة الرواتب، وذلك من آلية تقديم موازنة المدرسة في القانون ٥١٥ ويعرف بقانون تنظيم الموازنة المدرسية، وضع أصول تحديد الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية، وصدر في ٦ حزيران ١٩٩٦ وتم تجديده ٣ مرات وانتهى مفعوله في ٢٠١١." أما الأب عازار فتحدث عن القانون ٥١٥ قائلاً: "التزمنا أخلاقياً بمضمون هذا القانون بكل بنوده ومنها توفير التعليم المجاني لأولاد المعلمين داخل الملاك. كما أننا سنرفع موازنة مدارسنا أواخر الجاري إلى وزارة التربية وفق ما ينص عليه هذا القانون".

تابع

وأسف، "لأننا حاولنا الإتصال من دون جدوى بوزير العدل شكيب قرطباوي ورئيسي مجلس النواب والحكومة للوقوف معهم على واقع هذا القانون". وقال: "نتساءل عما إذا كان هناك معركة ضد المدرسة الخاصة." وبالنسبة الى الأشقر، فقد "ارتأينا أن الحل الأمثل يقضي بإحالة هذا القانون على هيئة التشريع والإستشارات للبت به". وقال: "نلتزم بما يصدر عن هذه الهيئة." عندها دعا قسطة "قوننة" القانون ٥١٥ من هيئة التشريع والاستشارات وصولاً إلى إقرار قانون غلاء المعيشة للمعلمين أو أي زيادة قانونية، لكي نستطيع من خلالها أن نبرر زيادة الأقساط في شكل مدروس." أما كنعان فالتزم أمام الجميع "تنظيم إجتماع مع وزيريّ المال والتربية في الحكومة المنتظرة للتداول في التشريعات التي تعني القطاع الخاص والعالقة في مجلس النواب والتي أقرتها اللجان ومنها القانون ٥١٥ والقانون ٢١٠." القضية الثانية في اللقاء، أجور المعلمين، المفعول الرجعي و غلاء المعيشة وسلسلة الرتب والرواتب. فبالنسبة الى قسطة، "المسألة المطروحة لزيادة أجور المعلمين ترتكز في الشق الواقعي على عدم الجدل عن وجوب زيادة الأجور نظراً للحاجات المعيشية المتردية، ونحن لا نعارض ذلك في المبدأ، مع تأكيدنا أن أي زيادة مع مفعول رجعي قد تضع المدارس في حال عسر وبعضها الآخر في حال إقفال." وبرأيه، ان "ما يجهله بعض الناس هو أن كلفة التلميذ الواحد في المدارس الرسمية هي أعلى كلفة من تلميذ واحد في القطاع الخاص. أضاف:" توفر الدولة العلم في الرسمي لـ ٣٠٠ ألف تلميذ وحصة كل معلم لـ٨ تلامذة، بينما حصة المعلم الواحد في الخاص لـ١٢ تلميذاً." أما الأب عازار فنظر إلى النائب كنعان قائلاً: "أعطونا موازنة وزارة التربية ونحنا منعلم الكل بلاش...". أضاف: "إلتزمنا دفع غلاء المعيشة للمعلمين ونحترم حقوقهم." وبالنسبة الى إعطاء السلفة للمعلمين، فقد نقل الأشقر موقف وزير التربية الذي "طالب فيه المدارس بإعطاء هذه السلفة من دون إقرار أي زيادة على الأقساط". من جهته، إعتبر قسطة أن الدعوة" لإعطاء سلفة على ما قد يقرر لاحقاً في سلسلة الرتب والرواتب تعتبر زيادة رضائية وليست قانونية وتالياً فإنها قانوناً لا تبرر زيادة الأقساط المدرسية". أما عازار فاعتبر أن طرح "المفعول الرجعي بدعة في التشريع." وفي العودة إلى سلسلة الرتب والرواتب، أكد الأب عازار "أننا لسنا ضد السلسلة بمفهومها العادل". أما كنعان فتحدث عن أهمية سلسلة الرتب والرواتب وقال: "رفعت لنا الحكومة تقريراً فيه شوائب كثيرة وهذا ما فرض علينا إعادة صياغته ورصد إيرادات لتغطية تكاليف السلسلة". واعتبر أن "هذا التقرير أثبت قدرة المشرع على العمل لمصلحة المواطن." وأعلن أن "أهمية التقرير تكمن في انه يتضمن ثلاثة أقسام هي: أولاً، الحقوق، ثانياً الإيرادات وثالثاً الإصلاحات". وقال: "إجتمعنا مع كل الوزارات والقطاعات لرصد الإيرادات ومنها مع التنظيم المدني ونقابة المهندسين وما يمكن تحصيله مثلاً من رسوم مشروع البناء الأخضر، ويصل إلى ١٠٠٠ مليار ليرة". أضاف: "رصدنا إيرادات جديدة لتمويل السلسلة من رسوم على الأملاك البحرية، اليخوت وغيرها." وسأل أحد الحاضرين في القاعة النائب كنعان: كيف ستزيد أجور المعلمين وأولياء التلامذة يتقاضون الأجور ذاتها؟" أجاب كنعان:" إن القسم الخاص بالإصلاحات يجيب عن سؤالك. هو مسار متكامل يبدأ بوضع حد للفساد والهدر بتفعيل المراقبة وتحديد موازنات واضحة وتعزيز سياسة مالية رشيدة تعزز إمكانات المواطن على مستوى الإدارة المالية." القضية الثالثة، فصل التشريع بين الخاص والرسمي. طالب عازار" بتشريع عادل لكل قطاع يحترم فيه حقوق المعلمين والأسرة التربوية". وذكر عازار الرأي العام "بأن ٦٢٠ ألف تلميذ يدرسون في ١٤٠٠ مدرسة خاصة فيها ٥١ ألف معلم بينما ينتسب في الرسمي ٣٣٠ ألف تلميذ في ١٢٨٠ مدرسة فيها ٣٩٥٠٠ معلم." أما كنعان فرفض "بالمبدأ التمييز بين القطاعين بل يفضل اعتماد المساواة بين القطاعين مع الأخذ بخصوصية كل قطاع". وإعتبر أن "وزارة التربية هي الجهة المخولة البت بهذا الإقتراح من خلال دراسة تقويمية لمساوىء هذا الطرح وحسناته". قال: "وصلتنا مذكرات من رابطات تعليمية، ومذكرة من رئيس إتحاد المؤسسات الخاصة الأب بطرس عازار. وطالبنا الوزارة بالرد على جملة طروحات في مهلة لا تتعدى ٦ أشهر." أما القضية الرابعة، فارتكزت على إصلاحات التقرير في الشق التربوي الذي عددها كنعان"، ومنها دفع مستحقات المدارس المجانية الخاصة ودعم من يتعامل منها ضمن سقف القانون وصولاً إلى المطالبة بدعم التعليم الأساسي أو المساهمة والحد من التعاقد والإحتياط في الرسمي الذي يخضع لمحاصصات سياسية غير مقبولة". أما الأشقر فأعلن أن "إحالة وزارية وصلتنا تعفي من دفع مساهمة الدولة المالية لكل تلميذ سوري دخل أخيراً لبنان وتم تسجيله في مدرسة مجانية خاصة". يذكر أن الحوار بدأ بصلاة لراعي الكنيسة الإنجيلية الوطنية القس حبيب بدر تبعه كلمة ترحيبية لرئيس رابطة المدارس الإنجيلية فارس داغر.